مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية — أ.م.د. نشوة سليمان عقل — ٢٠٣٧
- اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد — أ.م.د. نادية محمد عبد الحافظ — ٢٠٩٣
- اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر.. دراسة ميدانية — أ.م.د. طارق محمد محمد الصعيدي — ٢١٦٩
- توظيف مقاطع الفيديو التّشاركية في التّوعية بجائحة كورونا والوقاية منها - دراسة ميدانية على عينة من سكان المملكة العربية السعودية — د. محمد بسيوني جبريل — ٢٢٢٧
- معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا (كوفيد١٩) «دراسة تحليلية» — د. ريهام مرزوق إبراهيم عبدالدايم — ٢٢٩١
- تقييم النخبة المصرية لاستراتيجيات الحكومة وإعلامها الرسمي في إدارة أزمة كورونا - تقييم مرحلي — د. آمال إسماعيل محمد زيدان — ٢٣٥٣
- استراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء جائحة كورونا (دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية) — د. نرمين علي عجوة — ٢٤٣٣

- دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا ٢٤٩٥
  د. أحمد محمد صالح العميري

- التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم ٢٥٣٧
  د. إيمان عاشور سيد حسين

- اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد ١٩ وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم ٢٦٠٥
  د. حسام فايز عبد الحي

- دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال فى نشر الوعى الصحي عن فيروس كورونا وتأثيراتها على طلاب المرحلة الإعدادية ٢٦٥٧
  د. ولاء فايز محمد السريتي

- اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس كورونا (Covid-١٩) في منطقة جازان ٢٧١٣
  د. دعاء عادل، وآخرون

- توظيف صحافة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع الإلكترونية العربية والعالمية- دراسة تحليلية ٢٧٥٥
  د. سمير محمود

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم

THE EGYPTIAN AUDIENCE'S INFORMATION SEEKING ON COVID 19 THROUGH SOCIAL MEDIA AND ITS RELATION TO THEIR PSYCHOLOGICAL IMMUNITY

د. إيمان عاشور سيد حسين

مدرس الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا

dremanashour3@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على قياس درجة التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بالمناعة النفسية لديهم، كما رصدت الدراسة دوافع ونوع ومستوى المعرفة التي تم تحقيقها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة درجة إسهامها في رفع المناعة النفسية لدى عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من أهداف وفرضيات الدراسة، كما طبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها٣٥٨ من الجمهور المصري، وتمثلت أدوات الدراسة في صحيفة استقصاء متضمنة مقياس للمناعة النفسية من إعداد (الباحثة)؛ يتكون المقياس من تسعة أبعاد ليصبح إجمالي عدد العبارات بالمقياس ٥٠ عبارة تنوعت بين السلبية والإيجابية؛ وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: جاء في الترتيب الأول بالنسبة للمواقع والشبكات التي تعرضت لها عينة الدراسة أثناء كوفيد- ١٩ من نصيب الواتس آب حيث حصل على وزن نسبي (٩٠,٤٣)، يليه في الترتيب الفيس بوك بوزن نسبي(٨٣,٤٥)، ثم اليوتيوب بوزن نسبي (٧٣,٧٤)، وأنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وأخبار حول فيروس كورونا والمناعة النفسية للجمهور المصري.

الكلمات المفتاحية: التماس المعلومات- كوفيد ١٩- مواقع التواصل الاجتماعي- المناعة النفسية.

Abstract

The study aims to measure the Egyptian audience's information seeking related to Covid 19 through social media sites and its relation with their psychological immunity, and examin motives, type and level of achieved knowledge through social media sites and their contribution in psychological immunity raising. The researcher used the descriptive approach to explore study aimes and hypothuses, and applied the study tools to a sample of 358 Egyptian audience, the study tools were represented in a survey paper containing a measure of psychological immunity prepared by (the researcher). Results findings that WhatApp is the first source to obtain information and news about Covid-19 with (90.43%), following by Facebook and YouTube with (83.45%, 73.74%) relatively, and there is a significant positive relatione between Egyptian audience's exposure to social media and their psychological immunity

Key words: Information seeking, Covid-19, Social media sites, psychological immunity.

مقدمة:

لا يعيش الفرد بمعزل عن العالم، ولا يستطيع أن يفصل سلوكه وتفكيره عما يجري من أحداث سواء في الداخل أو الخارج، فالكائن الحي يؤثر ويتأثر بكل ما يحيط به من أحداث، ويترجم هذا التأثير بقدرته الانفعالية وقدرته على التغلب على هذه المشكلات وغيرها من الأحداث التي تتعلق بجميع أمور حياته سواء الاقتصادية أو النفسية أو الاجتماعية، فجميع هذه المشكلات والأمور تنعكس على حياة الفرد.

لذا يسعى الفرد جاهدًا- في ظل هذه التحديات وغيرها من الأزمات- للبحث عن طرق وسبل للتصدي لهذه المشكلات والتحديات والتخلص من آثارها والصمود أمامها، ولن يأتي ذلك بدون وجود المناعة النفسية، وكلما قويت المناعة النفسية للجسم قلّ حدوث الأمراض النفسية، وكلما قلّت الأمراض النفسية قلّت الأمراض العضوية، وأن الكثير من الأمراض النفسية تؤدي إلى أمراض عضوية، والكثير من الأمراض العضوية سببها أمراض نفسية.

ولن يستطيع الفرد أن يواجه هذه الأزمات والقضايا دون التسلح بالمعلومات والتفكير الإيجابي في هذه المشكلات؛ وما يترتب عنها من ضغوط نفسية تتعلق بالفشل والاستسلام والخوف والقلق وغيرها من المشاعر التي تؤثر على طبيعة الجهاز النفسي، وهنا يأتي دور الإعلام وخاصة في فترة الأزمات.

وربما تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي إمداد الجمهور المصري بالمعلومات والمعارف التي تتعلق بالأزمات وتوعيته، ومنها جائحة كورونا، للتقليل من مخاطر الإصابة، وتعديل بعض الاتجاهات والسلوكيات الخاطئة، وكذلك بهدف الإحاطة والتعرف على كل ما يتعلق بجائحة كورونا أو (covid -19)، والذي نتج عنه كثافة الاستخدام لهذه المواقع كنوع من المراقبة والوقوف على أهم الأحداث والأخبار المتعلقة بمستجدات هذه الأزمة سواء داخليًا أو خارجيًا، وذلك بسبب سهولة تناولها وتوافرها في أيدي الجميع.

مما قد يسهم في تشكيل أفكار واتجاهات قد تكون سلبية أو إيجابية، وتشكيل العديد من المشاعر منها الإيجابي والسلبي، وكل ذلك أسهم بدرجة كبيرة في مستوى المناعة النفسية وأثَّر على مناعته الطبيعية والمكتسبة لدى الجمهور.

فقد ينتج عن هذه المعلومات التي قام الجمهور المصري بالتماسها الامتثال لبعض القرارات أو الإجراءات التي تتخذها الدولة لمواجهة الأزمة، أو قد ينتج عنه اللامبالاة والاستسلام لما هو كائن؛ وهنا تؤدي المناعة النفسية دورًا كبيرًا، أمَّا الانخراط في المجتمع ومواجهة الأزمة أو العزلة التامة خوفًا من الإصابة والموت والشعور باليأس وعدم القدرة على مواجهة الأزمة، ومن ثم يظهر الدور الفعال للمعلومات التي يتلقاها الجمهور، فهي المسؤولة عن رسم الشكل والنهج الذي سوف يتبعه المواطن في أي طريق سيسير وفي أي اتجاه سيكمل.

وهنا تظهر خطورة المصداقية والموضوعية في تناول الموضوعات؛ لأنها في وقت الأزمات بالتحديد تعتبر المصباح الذي يضيء الطريق ويحدد الملامح والسمات التي تبنى عليها أفكار المتابع وبالتالي سلوكياته وهو ما يطلق عليه في النهاية المناعة النفسية لهذا الجمهور وقدرته على الصمود أمام الأزمة والتسلح بالتفكير الإيجابي والتصدي للشائعات، واتخاذ الاجراءات الاحترازية الملائمة، وعدم التضخيم أو التقليل من الأزمة التي يعاني منها المجتمع بأكمله.

- **الدراسات السابقة:**

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية تم تحديد الدراسات الأكثر صلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم تقسيمها إلى محورين كالتالي:

المحور الأول- دراسات خاصة بالتماس المعلومات:

١- دراسة(Han Woo Park et al ,2020)[1] بعنوان: "المحادثات وأطر الأخبار الطبية على تويتر- دراسة حالة على كوفيد ١٩ في كوريا الجنوبية"؛ وهدفت هذه الدراسة إلى رصد وكشف دور الشبكات في التعرف على المعلومات والسلوكيات في مشاركة الأخبار المتعلقة بـ COVID-19 على تويتر في كوريا، ويمكن أن يعمل تجميع بيانات وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الفعلي كنقطة انطلاق لتصميم الرسائل الاستراتيجية للحملات الصحية، وإنشاء نظام اتصال فعال خلال هذه الجائحة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم جمع بيانات Twitter ذات الصلة بـ COVID-19 في ٢٩ فبراير ٢٠٢٠، وكانت العينة النهائية ٨٣٢،٤٣ مستخدمًا

و٢٣٣،٧٨ تغريدة على تويتر، وأجرى الباحثون تحليلًا لمحتوى الإطارات الإخبارية المستخدمة في المصادر المشتركة الأعلى، وأظهرت نتائج الدراسة الانتشار السريع للمعلومات عبر الشبكات والمواقع الاجتماعية المختلفة، وسلطت العديد من المواد الإخبارية الضوء على الأدوار الإيجابية التي يؤديها الأفراد والجماعات، لتوجيه انتباه القراء إلى الأزمة، وظهور الإطار الترفيهي الذي يبرز تبرعات المشاهير في كثير من الأحيان، وكانت إطارات الأخبار المستخدمة في المصادر العليا متشابهة عبر الشبكات محل الدراسة، وأن التغريدات التي تحتوي على مقالات إخبارية ذات إطار طبي كانت أكثر شيوعًا من التغريدات التي تضمنت مقالات إخبارية تعتمد إطارات غير طبية.

٢- دراسة (آيات أحمد رمضان، ٢٠١٨)[٢] بعنوان: "التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري داخليًا وخارجيًا من هذه المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاس استراتيجيات الالتماس على مشاركتهم السياسية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) مفردة من الجمهور المصري، واعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية المصرية في المرتبة الأولى، يليها المواقع الإخبارية الموجهة، ثم الفضائيات الموجهة، ثم الفضائيات المصرية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وبين المشاركة السياسية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وبين حجم المشاركة السياسية للجمهور المصري.

٣- دراسة (سامح محمد عبد الغني، ٢٠١٨)[٣] بعنوان: "التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية- دراسة ميدانية"؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية، واعتمد الباحث على منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مفردة من الأسر المصرية، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا التعليم قبل الجامعي كان "بشكل

دائم" في المرتبة الأولى بنسبة ٥٣,٥٪، وأشارت النتائج الخاصة بتوقعات المبحوثين لتطورات هذه القضايا، إلى أنها تحدث قلقًا واضطرابًا لدى الطلاب وأسرهم، وتشعرهم بالخوف من المستقبل، وأن أبرز مظاهر هذا القلق لدى المبحوثين هي: ظهور حالة من التوتر الدائم داخل الأسرة، سيطرة الاضطراب الفكري على الأفراد، الانطواء والعزلة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي وقلق المستقبل لديهم.

٤- دراسة (محمد خضر طعاني، ٢٠١٨)[٤] بعنوان: "التماس طلبة الجامعات الأردنية للمعلومات العلمية من شبكة الإنترنت وتأثيراتها- دراسة مسحية"؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التماس طلبة الجامعات الأردنية للمعلومات العلمية من شبكة الإنترنت وتأثيراتها عليهم معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا، واستخدم الباحث المنهج المسحي، وبلغت عينة الدراسة (٣٨٤) طالبًا وطالبة، واعتمدت الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (٩١,١٪) من طلبة الجامعات الأردنية يستقون المعلومات العلمية من شبكة الإنترنت، ويستخدمونها بشكل يومي، وأن الطلبة "غالبًا" يفضلون شبكة الإنترنت عن باقي مصادر المعرفة العلمية الأخرى بنسبة بلغت (٥٦٪)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات العلمية والإفادة المعرفية من المعلومات العلمية التي حصل عليها المبحوثون من شبكة الإنترنت.

٥- دراسة (مها حسن مختار، ٢٠١٨)[٥] بعنوان: "التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت"؛ وقد هدفت الدراسة إلى فحص علاقة سلوكيات التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت بتشكيل الوعي الصحي للجمهور، ومدى رضا الجمهور عن صحته الجسدية والنفسية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاعلامي والأسلوب المقارن للمواقع التي تقدم المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت، وبلغت عينة الدراسة (٢٨٠) مفردة من سكان القاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة والقليوبية)، واعتمدت الباحثة على الاستبانة وتحليل لبعض المواقع التي تقدم المعلومات الصحية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم دوافع التماس المبحوثين للمعلومات الصحية هو زيادة المعرفة الصحية بشكل عام، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور لشبكة الإنترنت ودرجة الوعي الصحي لهم.

٦- دراسة هناء محمد خضر (٢٠١٨)[٦] بعنوان: "التماس الشباب الجامعي للمعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية

إلى القدس- دراسة مسحية"؛ وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التماس الشباب الجامعي المعلومات حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ومدى رضا الشباب الجامعي عن تلك المواقع ودوافعهم في التعرض لها في التماس المعلومات حول قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك الأردنية، **وأظهرت نتائج الدراسة أن** أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفيس بوك لالتماسهم المعلومات حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وأن مواقع التواصل الاجتماعي قد شكلت الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، وأصبحوا قادرين على الخوض في النقاشات السياسية حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

٧- دراسة (Wura Jacobs and Others,2017)[7] بعنوان: "التماس المعلومات الصحية في العصر الرقمي، دراسة في تحليل سلوك المعلومات الصحية بين البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إذا ما كانت شبكة الإنترنت تقلل أو تخلق تفاوتًا في المعلومات الصحية، واستخدامها لاتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة، كما بحثت العوامل المرتبطة بالأفراد البالغين الذين يلتمسون المعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت، واستخدم الباحثون منهج المسح، وكانت عينة الدراسة عينة عمدية من البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدوا على الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن شبكة الإنترنت تُعَدُّ المصدر الأول من مصادر الحصول على المعلومات الصحية، بالإضافة إلى أن الشباب الأصغر سنًا والأكثر تعليمًا هم الأكثر بحثًا عن المعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت من كبار السن، وأن المجالات الأكثر ثقه وبحثًا عنها لدى أفراد عينة الدراسة في الإنترنت هي مجالات (تقنيات تقييم المخاطر، واستراتيجيات الوقاية والعلاج والرعاية الصحية).

٨- دراسة (Navya Bhaskara et al ,2017)[8] بعنوان: "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لالتماس المعلومات المتعلقة بالصحة- دراسة استكشافية"؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لالتماس المعلومات المتعلقة بالصحة- دراسة استكشافية، واستخدم الباحثون منهج المسح، وبلغت عينة الدراسة (١٥٦) مستخدمًا لوسائل التواصل الاجتماعي، وكانت

الاستبانة أداة للدراسة، **وأظهرت نتائج الدراسة أن** مجموعة كبيرة من الشباب عينة الدراسة التمست المعلومات المتعلقة بالصحة من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (٧٢,٥٪)، وأن ٣٥ ٪ من أفراد عينة الدراسة يثقون بالمعلومات الصحية المقدمة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

٩- دراسة (محمد عبد الوهاب الفقيه، ٢٠١٧)[٩] بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب- دراسة مقارنة بين الشباب في أربع دول عربية"؛ هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالأخبار والمعلومات حول ظاهرة الإرهاب من خلال معرفة مدى التماس الشباب العربي للأخبار والمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي، واعتمد الباحث على الاستبانة لجمع البيانات من العينة، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: يلتمس الشباب من شبكات التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى المعلومات المتعلقة بالحوادث والعمليات الإرهابية التي تحصل في بلدانهم، يليها معلومات حول الحوادث الإرهابية التي تحصل في البلدان الأخرى، ثم معلومات عامة حول الإرهاب، وجاء عامل إشباع الحاجات الأساسية كالحاجة للمعرفة في مقدمة العوامل المؤثرة على التماس الشباب للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي حول ظاهرة الإرهاب، يليه عامل الحاجة إلى التنويع، ثم عامل توظيف المعلومات لتحقيق أهداف محددة.

١٠- دراسة (مي مصطفى، ٢٠١٦)[١٠] بعنوان: "التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الأحداث الجارية من حسابات وكالات الأنباء بمواقع التواصل الاجتماعي"؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ومستوى التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بالأحداث الجارية وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها ٤٠٢مفردة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها: جاءت حسابات وسائل الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول بالنسبة لمصادر التماس المعلومات، ثم المواقع الإلكترونية في الترتيب الثاني؛ في حين جاءت أسباب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لالتماس المعلومات (الحصول على المعلومات سريعًا بنسبة ٦٩,٧٪، البحث عن آخر تحديث للبيانات ٦٠,٩٪، خاصة عند تصاعد أحداث أو أحداث طارئة.

١١- دراسة (Shaohai Jiang and Richardl Street,2016)[11] بعنوان: "التماس المعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت"؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف

على التماس الصينيين للمعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت، ودوره في تحسين حالتهم الصحية، واستخدم الباحثان منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) من مستخدمي الإنترنت، واعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن البحث عن المعلومات الصحية مرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالدعم الاجتماعي، وأن التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت من شأنه أن يعزز الكفاءة الذاتية للتعامل مع الأمراض المختلفة، وأفاد حوالي ٣٣,٣٪ من أفراد عينة الدراسة أنهم استخدموا الإنترنت للأغراض الصحية؛ نظرًا لصعوبة المواعيد مع الطبيب المختص، وقصر مدة التشاور.

١٢- دراسة(سمر صبري صادق، ٢٠١٥)[١٢] بعنوان: "العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات عبر موقع الفيس بوك وقت الأزمات وإدراكهم للأزمة- دراسة ميدانية لأزمة ستاد بور سعيد"؛ هدفت الدراسة إلى تحري العلاقة بين التماس المعلومات عبر موقع الفيس بوك– بوصفه الشبكة الاجتماعية الأكثر استخدامًا بين الشباب المصري– وبين إدراك الشباب لأزمة ستاد بورسعيد التي اندلعت عام ٢٠١٢، واستخدمت الباحثة منهج المسح، وبلغت عينة الدراسة (٣٩٤) مفردة من الشباب، وذلك باستخدام صحيفة استقصاء، وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في وجود علاقة بين كثافة استخدام الموقع وبين مستوى إدراك الأزمة محل الدراسة، وزيادة نسبة استخدام المبحوثين للفيس بوك وقت الأزمات مقارنة بالأوقات العادية، بما يشير لضرورة إفادة مؤسسات الدولة المختلفة من الشبكات الاجتماعية كأداة جديدة يمكن استثمارها في إدارة الأزمات.

- **الدراسات الخاصة بالمناعة النفسية:**

١- دراسة(ناهد أحمد فتحي، ٢٠١٩)[١٣] بعنوان: "الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسيًا": المكونات العاملية لمقياس المناعة النفسية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المناعة النفسية لدى الطلاب المتفوقين من خلال تحليل البناء العاملي لمقياس المناعة النفسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة من الطلاب المتفوقين دراسيًا بالجامعة بلغ قوامها ١٥٢ طالبًا وطالبة، واعتمدت الباحثة على الأدوات التالية: (مقياس المناعة النفسية، مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، مقياس حل المشكلات، ومقياس توجه الهدف)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: وجود مستوى مرتفع من المناعة النفسية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب

الجامعة، ووجود علاقة إيجابية بين المناعة النفسية وكل من الكفاءة الذاتية المدركة، والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف، كما أظهرت النتائج وجود فروق في المناعة النفسية وفقًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، حيث كان الذكور أعلى من الإناث في مستوى المناعة النفسية، في حين لم تظهر فروق وفقًا لمتغير التخصص (نظري/ عملي).

٢- دراسة(أماني عادل سعد، ٢٠١٩)[١٤] بعنوان: "المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين وجود ترابط بين عوامل الصمود الأسري والمناعة النفسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بتطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها ٤٠٥ من أمهات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، باستخدام الأدوات التالية: مقياس المناعة النفسية، مقياس عوامل الصمودالأسري، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- وجود ارتباط موجب بين المناعة النفسية وعوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليًا ولديهم قابلية للتعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية ترجع إلى مستوى التعليم والعمر الزمني لدى الأمهات لصالح المستوى الأعلى.

٣- دراسة (أيمن عبد العزيز سلامة، ٢٠١٩)[١٥] بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على الإرشاد الانتقائي لتقوية المناعة النفسية لدى الطلاب المتعثرين بالجامعة"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الإرشاد الانتقائي لتقوية المناعة النفسية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبقت على عينة قوامها ٤٠ طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة المتعثرين، وقسمت المجموعة إلى ضابطة وتجريبية، كما تم تطبيق مقياس المناعة النفسية على نفس العينة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: فاعلية البرنامج المقترح في تقوية المناعة النفسية لدى الطلاب المتعثرين بالجامعة عينة الدراسة.

٤- دراسة (رانيا خميس الجزار، ٢٠١٩)[١٦] بعنوان: "المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقى والأداء الأكاديمي"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية وكل من الذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالذكاء الأخلاقي وأبعاده من خلال المناعة النفسية وأبعادها لطلاب الجامعة، والكشف عن مدى الاختلاف في ديناميات

الشخصية بين الطلاب مرتفعي المناعة النفسية والطلاب منخفضي المناعة النفسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من نتائج الدراسة؛ وخلصت نتائج الدراسة إلى تمتع عينة الدراسة بدرجة عالية من المناعة النفسية، وجود علاقة بين مستوى المناعة النفسية والذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي.

٥- دراسة (عبير أحمد أبو الوفا، ٢٠١٨)[١٧] بعنوان: "ميكانيزمات الدفاع لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة؛ وذلك وفقًا لأساليب الدفاع التي يستخدمونها للدفاع عن أنفسهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من أهداف دراستها بتطبيقه على عينة من طلاب الجامعة بلغ عددهم ٣٠٦ طلاب وطالبات من طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي، واستخدمت الباحثة مقياس المناعة النفسية واستبانة ميكانيزمات الدفاع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: تمتع طلاب الجامعة عينة الدراسة بمستوى أعلى من المتوسط بمستوى المناعة النفسية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى المناعة النفسية يعزى إلى اختلاف ميكانيزمات الدفاع لديهم.

٦- دراسة(أمل محمد حسن، ٢٠١٨)[١٨] بعنوان: "برنامج إرشادي نفسي ديني لتنشيط المناعة النفسية وأثره في تحقيق الأمن الفكري لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية"؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي ديني لتنشيط المناعة النفسية، والتعرف على أثر هذا التنشيط على تحقيق الأمن الفكري، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت على عينة قوامها ١٤طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في المناعة النفسية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٧- **دراسة**(Abdurachman et al ,2018)[19] بعنوان: "دور المناعة النفسية في تعزيز الاستجابة المناعية للتعامل مع العدوى"، هدفت الدراسة إلى معرفة محاولات تحسين مقاومة جسم الإنسان للعدوى، وتم استعراض المقالات البحثية وتجميعها باستخدام قاعدة بيانات Google Scholar ، من ١٩٩٥ إلى الأحدث، وتم تحليل ٣٩ من الأدبيات، وأظهرت المؤشرات أن الاستجابة المناعية المتزايدة يمكن أن تلاحظ بشكل موضوعي من خلال العديد من المعلمات في اللعاب والدم والبلازما، زيادة

الاستجابة المناعية للجسم تعني تحسين مقاومته للعدوى، يمكن لبرنامج العمل والميزانية أن يحسن نوعية حياة الناسPWB ، جعل الناس مزدهرين بأنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم؛ بالإضافة إلى ذلك، يمكن للرفاهية النفسية تحسين الاستجابة المناعية لجسم الإنسان، وتعزيز المقاومة تجاه الأمراض (بما في ذلك الأمراض المعدية)، وجعل الحياة أكثر ازدهارًا.

٨- دراسة (هدى بنت عبد الله ، ٢٠١٨)[٢٠] بعنوان: "المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بسلطنة عمان"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناعة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمات سلطنة عمان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بتطبيق مقياسي المناعة النفسية ومقياس الرضا الوظيفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٨٩ معلمة من معلمات التربية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: وجود علاقة إيجابية بين المناعة النفسية ومستوى الرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة، عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في مستوى المناعة النفسية يرجع إلى متغير سنوات الخبرة ونوع الإعاقة في المدارس الخاصة.

٩- دراسة (جبار وادي باهض، ٢٠١٧)[٢١] بعنوان: "المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالوعي بالذات والعفو"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المناعة النفسية لدى الطلبة وعلاقتها بمحوري الوعي والعفو، كما هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة المناعة النفسية والعفو والوعي بالذات، واستخدم الباحث المنهج االوصفي بتطبيق ثلاثة مقاييس (المناعة النفسية، الوعي بالذات، والعفو)؛ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متغير المناعة النفسية والوعي بالذات والعفو، وجود درجة عالية من المناعة النفسية لدى عينة الدراسة أعلى من المتوسط، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في مستوى المناعة النفسية يعزى إلى متغير النوع.

١٠- دراسة (Alice Marai Bredacs,2016)[٢٢] بعنوان: "المناعة النفسية وتحسين التعليم المهني"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه المناعة النفسية وعواملها الفرعية وقيمتها في حياة الطلاب المشاركين في التدريب المهني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٤) طالبًا وطالبة، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى المناعة

النفسية لدى الطلاب، كما أكدت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى المناعة النفسية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**
- أجمعت الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي كمنهج للتحقق من أهداف وفروض الدراسة، وأفادت الباحثة من ذلك في تحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية، لذا تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج البحثي.
- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على عينة من الطلاب الجامعيين؛ نظرًا لملائمة العينة لطبيعة الدراسة، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة؛ حيث اختارت الباحثة عينة عشوائية من الجمهور المصري، حيث تطرقت الباحثة إلى دراسة جائحة كورونا، والجميع دون استثناء يعاني من الآثار النفسية والاجتماعية والصحية المصاحبة لهذه الجائحة.
- اختارت بعض الدراسات السابقة نظرية التماس المعلومات للتعرف على مستوى التماس المعلومات واستراتيجياته خاصة في الأزمات، واتفقت الباحثة مع الدراسات السابقة في اختيار نظرية التماس المعلومات للوقوف على دوافع ومستوى معرفة العينة بالمعلومات المرتبطة بفيروس كورونا؛ ولكن اختارت الباحثة جاائحة لها العديد من التأثيرات والأبعاد المعرفية، السلوكية، الوجدانية، وهذا ما اختلفت فيه الباحثة عن كل الدراسات السابقة، حيث جمعت الباحثة بين التماس المعلومات والمناعة النفسية؛ ولكن ركزت الدراسات السابقة على التماس المعلومات والمشاركة السياسية وصناعة القرارات، ومنها دراسات (ريم فاطر المطيري، ٢٠١٧، سمر صبري ٢٠١٥، مي مصطفى ٢٠١٦، هناء محمد خضر٢٠١٨).
- اعتمدت معظم الدراسات الخاصة بمتغير المناعة النفسية على العلاقة بين المناعة النفسية والذكاء والتنبؤ والوعي بالذات والمعرفة، ولكن لم تربط أي من الدراسات السابقة بين المناعة النفسية والتماس المعلومات، كما لم تستخدم أي من الدراسات السابقة المناعة النفسية ومستواها في ظل الوصول إلى كم معين من المعلومات في وجود أزمة معينة؛ وهنا دور الباحثة في محاولة الوقوف على العلاقة بين التماس المعلومات ومستوى المناعة النفسية لدى الجمهور المصري خاصة فيما يتعلق بكوفيد ١٩.
- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أدوات الدراسة ومنهجها، كذلك اختيار العينة المناسبة، وصياغة متغيرات ومصطلحات الدراسة بطريقة صحيحة،

كما أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعقيب وتفسير النتائج التي تم الوصول إليها في هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر المعلومات من أهم حاجات المجتمع، كما تعد المكون الأساسي والدافع القوي لاتخاذ القرارات وحل المشكلات والتحديات التي يواجهها؛ ومنذ فبراير وانتشار العديد من الأخبار عن حالات إصابات بكورونا بين جمهور الشعب المصري؛ صاحب ذلك العديد من المشاعر منها اليأس و التشاؤم والقق والتوتر والخوف من الموت، وذلك بالتأكيد سيؤثر على تفكيره ويحوله إلى تفكير سلبي، ومن ثم تؤدي المعلومات دورًا في زيادة المناعة النفسية أو خفضها؛ وبالتالي يتأثر جهاز المناعة الطبيعي لديه، وساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على سرعة انتشار المعلومات وكثافة التعرض لها، كما أسهم الحجر المنزلي وتعطيل الدراسة، وتوقف حركة الطيران؛ في استخدام المواقع بكثافة، وتمركز الاستخدام في الواتس والفيس واليوتيوب، ونجم عن كثافة الاستخدام كثافة المعلومات.

وتتوقف دوافع التماس هذه المعلومات على الظروف التي ترتب عليها هذا الالتماس، وتعتبر الظروف التي تمر بها البلاد من أصعب الظروف التي تجعل الجمهور يبحث عن طوق النجاة لينجو بنفسه وذويه حتى لا يقع فريسة لهذا الفيروس اللعين، ولن يكون ذلك بدون ثقافة ووعي، وبطبيعة الشعب المصري يزداد الوعي عندما تزداد المخاطر، وعندما ازدادت الوفيات والإصابات بدأ الاهتمام بالمعلومات ومعرفة تفاصيل عن كيفية الإصابة والوقاية وغيرها من الإجرءات الاحترازية، وهنا قامت المعلومات بدور في مستوى المناعة النفسية، كما أثرت المعلوات على زيادة وعي الجمهور بخطورة الإصابة بفيروس كورونا، وبناءً على ما سبق عرضه، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما العلاقة بين التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩ عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المناعة النفسية لديهم؟

محاور الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية أربع محاور أساسية: يستعرض الحور الأول الجوانب المنهجية، أما المحور الثانيفيمثل الاطار النظري للدراسة، والمحور الثالث فيشمل الاطار المعرفي للدراسة، بينما المحور الرابع فيشمل نتائج الدراسة وتفسيرها.

المحور الأول : الجوانب المنهجية:

أهمية الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية أربعة محاور أساسية: يستعرض المحور الأول الجوانب المنهجية، أمَّا المحور الثاني فيمثل الإطار النظري للدراسة، ويشمل المحور الثالث الإطار المعرفي للدراسة، بينما المحور الرابع فيشمل نتائج الدراسة وتفسيرها.

المحور الأول: الجوانب المنهجية:

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث يعتبر موضوع التماس المعلومات في وقت الأزمات الصحية من أهم الموضوعات التي يمكن أن تتناولها البحوث الإعلامية في الوقت الحالي؛ حيث تعتبر جائحة كورونا وما نجم عنها من آثار اجتماعية ونفسية وسياسية من أهم الموضوعات التي يمكن مناقشتها حاليًا.

أ- الأهمية النظرية:

- مواكبة الاهتمام الكبير الذي حظيت به مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي وبشكل علمي عن استخدامات الجمهور الكثيف لها، والتماسه للمعلومات المختلفة منها.
- محاولة الربط بين التماس المعلومات الخاصة بفيروس كورونا والمناعة النفسية لدى الجمهور المصري.
- تسليط الضوء على أزمة فيروس كورونا المستجد ومدى وعي الجمهور به، وتزوده بالمعلومات المختلفة عنه.

ب- الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم نصائح وإجراءات للوقاية من فيروس كورونا.
- يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقًا لباحثين آخرين للتعمق في دراسات التماس المعلومات والمناعة النفسية.
- تحاول هذه الدراسة تقديم تقييم موضوعي لالتماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا ومستوى المناعة النفسية لديه.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيس، وهو معرفة العلاقة بين دوافع التماس الجمهور المصري للمعلومات الخاصة بفيروس كورونا عبر مواقع وشبكات التواصل

الاجتماعي ومستوى المناعة النفسية لديه، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف التالية:

- التعرف على معدل تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.
- معرفة أسباب استخدام الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن مستوى طبيعة المعلومات الخاصة بفيروس كورونا لدى عينة الدراسة.
- معرفة خطوات التماس المعلومات الخاصة بفيروس كورونا لدى عينة الدراسة.
- التعرف على درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بفيروس كورونا.
- التعرف على دوافع التماس الجمهور عينة الدراسة للمعلومات الخاصة بفيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى الجمهور عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

١- ما معدل استخدام الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي؟

٢- ما أسباب استخدام الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي؟

٣- ما مستوى معرفة الجمهور المصري عينة الدراسة بالمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا؟

٤- ما خطوات التماس الجمهور المصري عينة الدراسة المعلومات حول فيروس كورونا؟

٥- ما دوافع التماس الجمهور المصري عينة الدراسة للمعلومات حول أزمة فيروس كورونا عبر المواقع والشبكات الاجتماعية ؟

٦- ما مستوى المناعة النفسية لدى الجمهور المصري عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة التحقق من صحة الفروض التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بفيروس كورونا.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وأخبار حول فيروس كورونا وخطوات التماس المعلومات.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (درجة إعتماد- درجة إسهام- درجة وأنماط تفاعل- مستوى تقييم) الجمهور المصري عينة الدراسة للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بأزمة فيروس كورونا.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (درجة اعتماد- درجة إسهام- درجة وأنماط تفاعل- مستوى تقييم) الجمهور المصري عينة الدراسة للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، ودوافع التماس المعلومات حول أزمة فيروس كورونا عبر المواقع والشبكات الاجتماعية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض عينة الدراسة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة المناعة النفسية لديهم.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (متابعة أفراد عينة الدراسة للأخبار والموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا/ مستوى معرفة أفراد عينة الدراسة بفيروس كورونا/ خطوات الالتماس/ الاعتماد على الشبكات/ درجة الإسهام/ نوع المعلومات/ درجة التفاعل/ الدوافع/ درجة التقييم للمعلومات التي تم التماسها) ودرجة المناعة النفسية لديهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة المناعة النفسية بين الذكور والإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المناعة النفسية تعزى إلى متغير المرحلة العمرية لدى عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أولًا: مجتمع الدراسة: يشمل المجتمع المصري، وتم وصول الباحث لهذا المجتمع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيس- الواتس- والنشر في الجروبات العامة التي تضم فئات متعددة مختلفة التخصص والخصائص).

ثانيًا: عينة الدراسة: تمثلت في عينة من الجمهور المصري، ووزِّعت بطريقة عشوائية بسيطة، ويوضح جدول (١) توصيف هذه العينة حسب النوع ومحل الإقامة والمؤهل العلمي.

جدول (١): توصيف عينة الدراسة وفقًا للنوع ومحل الإقامة والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	النوع				امرحلة العمرية	المنطقة الجغرافية			
	ذكور		إناث			ريف		حضر	
	ن	٪	ن	٪		ن	٪	ن	٪
ماجستير/ دكتوراه	١١	٨,٧	٣٦	١٥,٥	من١٨ -٣٠	٢٠٠	٩٠,٥	١١١	٨١
مؤهل جامعي	١٠٢	٨١	١٨١	٧٨	من ٣٠-٥٠	١٩	٨,٦	٢٢	١٦,١
مؤهل متوسط	١٠	٧,٩	١٠	٤,٣	أكبر من ٥٠	٢	٠,٩	٤	٢,٩
يقرأ ويكتب	٣	٢,٤	٥	٢,٢	المجموع	٢٢١	٦١,٧	١٣٧	٣٨,٣
المجموع الكلي	١٢٦	٣٥,٢	٢٣٢	٦٤,٨					

- **حدود الدراسة:**

١- **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة دوافع التماس الجمهور المصري للمعلومات الخاصة بفيروس كورونا ومستوى المناعة النفسية لديهم.

٢- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من٢٢/ ٣/ ٢٠٢٠وحتى ٣٠/ ٤/ ٢٠٢٠، واختارت الباحثة هذه الفترة بالتحديد حيث ازدادت الكثير من الشائعات والمعلومات منها الصحيح ومنها الخاطيء حول طرق انتقال العدوى والإجراءات الاحترازية، وفي ظل ذلك شعر المواطن باضطراب سلوكي معنوي حول الأزمة؛ مما قد يسهم في زيادة البحث عن المعلومات المؤكدة والصحيحة.

٣- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة داخل جمهورية مصر العربية.

٤- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الجمهور المصري.

- **متغيرات الدراسة:**

- **المتغيرات المستقلة:** وتتمثل في التماس المعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩ عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في** النوع (ذكور وإناث)، والإقامة (الريف والحضر)، والمؤهل الدراسي (يقرأ ويكتب– مؤهل متوسط - مؤهل فوق متوسط - مؤهل جامعي- مؤهل فوق جامعي: دراسات عليا- ماجستير- دكتوراه)، والسن (١٨: ٣٠ ، ٣٠: ٥٠ ، ٥٠ فأكثر).
- **المتغيرات التابعة:** وتتمثل في المناعة النفسية.

❖ **مصطلحات الدراسة:**

- **التماس المعلومات:** مجموعة من السمات والدوافع والأسباب التي تشكل وتغرس داخل الفرد إحساس بضرورة البحث عن مصادر من أجل إشباع احتياجاته المعرفية، ويترتب على ذلك مجموعة من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، لذا، يبحث الفرد عن الوسيلة الأكثر مصداقية وثقة بالنسبة له، لتمثيل معلوماته وتوسيع مداركه المعرفية، وهذا ما يحدث في ظل جائحة كورونا(covid-19).

- **كوفيد ١٩:** تعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه "زمرة واسعة من الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في مجموعة من الاعتلالات في البشر، تتراوح ما بين نزلة البرد العادية وبين المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة"، كما صنفته المنظمة بالوباء العالمي؛ نظرًا لسرعة انتشاره وتعدد الإصابات والوفيات نتيجة الإصابة بهذا الفيروس، وتمثلت أهم أعراضه في الحمى والسعال الجاف المستمر، ويشعر المصاب بالحمى إذا تجاوزت درجة حرارته ٣٧,٨ درجة مئوية، فضلًا عن فقدان حاسة الشم والتذوق (موقع منظمة الصحة العالمية).

كما تعتبر الجائحة أعلى درجات انتشار المرض وفق الطبيعة الجغرافية بحيث أنه لا تكاد تخلو منطقة من التأثير المباشر منه؛ مما يتطلب تدخلات مباشرة وإشراف من قبل المنظمات الدولية وخاصة منظمة الصحة العالمية لمتابعة لإجراءات الوقائية وتحديد السياسات الصحية العالمية، إذ أنها تعتبر المنظمة صاحبة اليد العليا في رسم ملامح التعاطي مع الجائحة على الصعيد العالمي[٢٣].

ومن ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية في عام 2019 م أن هناك وباءًا عالميًا؛ يرجع للفيروسات التاجية، أُبلِغ عنه 31 ديسمبر 2019 م في الصين، والذي يستهدف الجهاز التنفسي؛ ويصاحبه نزلات البرد التي يمكنها أن تؤدي إلى الوفاة، وقد أظهرت الدراسات المُعدَّة من قبل المنظمة أنه يستهدف الفئات الأكثر هشاشة والمجموعات المستضعفة،(كبار السن، أصحاب الأمراض المزمنة، من يعانون نقص المناعة، مرضى القلب والسكري).

- إن كوفيد 19 هو مرض تتسب فيه سلالة جديدة من الفيروسات التاجية كورونا، والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: CO هما أول حرفين من كلمة كورونا CORONAو VI أول حرفين من كلمة فيروس VIRUS، و D أول حرف من كلمة مرض DISEASE وأطلق على هذا المرض سابقًا novel19، coronavirus، هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي تنتمي إليها الفيروس الذي

يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) وبعض أنواع الزكام العادي، وهو سريع الانتشار ومُعدٍ بشكل سريع[24].

سُمي الفيروس الجديد بمتلازمة الالتهاب الرئوي التاجي الشرق أوسطي، واختصاره العلمي" «MERS-CoV» Middle East Respiratory Syndrome ميرس " عُرف أيضًا بفيروس كورونا الشرق الأوسط، أو فيروس كورونا الجديد، أو كورونا نوفل، ويعد كورونا هو الفيروس السادس من فصيلة الفيروسات التاجية، وقد أُطلق عليه في البداية عدد من الأسماء المختلفة مثل: شبيه سارس أو سارس السعودي في بعض الصحف الأجنبية، واتفق مؤخرًا على تسميته "كورونا فيروس" المسبب لمتلازمة الجهاز التنفسي الشرق أوسطي؛ كورونا ميرس متلازمة الشرق الوسط التنفسية- فيروس جديد لم يكن معروفًا في السابق؛ ولكنه لم يأت من فراغ، بل كان وراء وباء المتلازمة التنفسية، وهو من عائلة الفيروسات التاجية الحادة (السارس) الذي ظهر في الصين عام 2003 ثم انتشر إلى 17 دولة، مسببًا ذعرًا عالميًا قبل أن تتم السيطرة عليه بسرعة؛ فيروسات كورونا هي مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضًا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم(السارس)، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض[25].

- **المناعة النفسية:** تقصد بها الباحثة "قدرة الفرد على الصمود والتحدي أمام الأزمات والتفكير بطريقة إيجابية لحل المشكلة والحفاظ على الاتزان النفسي والانفعالي"، أمَّا وجود بعض الصعوبات والتحديات التي يتواجد فيها الإنسان، مثلما يفعل جهاز المناعة الطبيعية في مكافحة الفيروسات والأمراض لبقاء الجسم سليمًا قويًا، كذلك المناعة النفسية تؤثر على سلوكيات الفرد واتزانه؛ لذا لابد من الحفاظ عليه من أجل الحفاظ على الجسم حتى لا يصبح عرضة للأمراض المزمنة.
- **المحور الثاني: الإطار المعرفي للدراسة:**

تمهيد:

تعتبر المناعة النفسية هي روح الحياة وجودتها، وبالمناعة ومكوناتها يستطيع الإنسان أن يتصدى لأية صدمات اجتماعية كانت أو اقتصادية وغيرها من مكامن الخلل والمخاوف، وترتبط المناعة النفسية ارتباطًا وثيقًا بما يتلقاه الإنسان في يومه من أخبار ومعلومات، فتؤثر المعلومات وطريقة الحصول عليها على ميكانيزما الدفاع النفسي لدى

الشخص متلقي المعلومة، كما أن هناك بالتأكيد مجموعة من العوامل تؤثر في طبيعة المعلومات وطبيعة الظروف التي يتلقى فيها الإنسان المعلومات.

وفي الوقت الحالي تعتبر الحاجة إلى المناعة النفسية من أهم الحاجات التي يحتاجها المشاهد والمتابع لجميع الأخبار، سواءً تلك المتعلقة بالاقتصاد سواءً على المستوى المحلي أو المستوى العالمي، وتأتي الأخبار المتعلقة بالصحة في أولى اهتمامات الجمهور المصري؛ نظرًا لما يعاني منه العالم كله في الوقت الحالي والمتعلق بجائحة كورونا وما سببته من أضرار نفسية واجتماعية واقتصادية.

وما ترتب عنها من مخاطر نجم عنها الكثير من الخسائر، وفي ظل ذلك أصبح المواطن العادي والمثقف والمتعلم وغير المتعلم كل سواء في البحث عن المعلومات ومتابعة الأحداث عالميًا ومحليًا، وهنا تكمن الخطورة هل هذه المعلومات كافية؟ أم غير كافية؟ صادقة أم يشوبها الكذب والتضليل؟ كل ذلك بالطبع يتسبب عنه الكثير من العوامل والأمور التي تؤثر على المناعة النفسية لدى متلقي المعلومات والباحث عن تلك المعلومات التي تلبي احتياجاته، وفي نفس الوقت تسهم بدرجة عالية في تشكيل مناعته النفسية.

مفهوم المناعة النفسية:

تتعدد التعريفات ووجهات النظر الخاصة بمفهوم المناعة النفسية، كل حسب مدرسته وفكره، ونورد منها:

- **المناعة النفسية:** منظومة عقلية من الأفكار المنهجية القادرة على إنتاج الأفكار المضادة للأفكار المدمرة للفرد والمجتمع، ومن خلاله يكتسب الفرد منهجًا فكريًا منظمًا منضبطًا لمهاجمة أي أفكار سلبية مضادة للفكر الإيجابي[٢٦].

وهناك العديد من الباحثين الذين ربطوا بين المناعة النفسية والمخزون الفكري والتأثيرات المعرفية ولذلك عرفها بأنها مجموعة الميكانيزمات المعرفية التي تزيد من قدرة الفرد على مواجهة التأثيرات السلبية للخبرات التي يمرون بها[٢٧].

كما عرَّفها البعض بأنها: إمكانية وإرادة الإنسان في التخلص من أسباب الضغوط النفسية، والإحباطات والتهديدات والمخاطر والأزمات النفسية عن طريق التحصين النفسي بالتفكير الإيجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات وزيادة كفاءة الذات ونموها وتركيز الجهد نحو الهدف وتحدي الظروف وتغييرها والتكيف مع البيئة[٢٨].

المناعة النفسية هي قدرة الشخص على مواجهة الأزمات والكروب وتحمل الصعوبات ومقاومتها، ومقاومة أي شئ ينتج عنه مشاعر يشوبها الخوف والتوتر والقلق والعداوة

والانتقام والتشاؤم، كما تمد المناعة النفسية الفرد بطاقة إضافية إيجابية تمكنه من التصدي لأي مشكلة أو أزمة سواءً تعلقت هذه الأزمة بالجانب النفسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي[٢٩].

بالإضافة إلى التعريفات السابقة، يمكن تعريف المناعة النفسية بأنها "قدرة الفرد على التكيف الإيجابي اللاوعي والتي تعمل بنظام معقد ومنظم ومتماسك؛ وانعكاسي، أسوة بنظام المناعة الحيوية الطبيعية التي وهبها الله للإنسان، وذلك من أجل حماية الفرد والحفاظ عليه، وحمايته من المخاطر والتفاعل مع البيئة المحيطة بطرق سليمة تضمن بقاءها من أجل الحياة[٣٠].

ومما سبق عرضه من مفاهيم وتعريفات المناعة النفسية ترى الباحثة أن المناعة النفسية تعتبر المصدر والدرع الواقي للإنسان؛ حيث تمثل مجموعة من السمات والخصائص التي تعمل معًا من أجل حمايته من الكوارث والأزمات والكروب، وكلما ازدادت مناعة الإنسان كلما كان لديه إرادة قوية على مواصلة التحديات والتغلب عليها، وهذا ما حدث بالفعل مع الجمهور في ظل أزمة كورونا، فتأثر الجميع من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية؛ ولكن صمد من صمد أمام هذه الأزمة وانهار من انهار أمامها.

وكل ذلك يرجع إلى قوة وإصرار كل شخص وعلى قدرته على معالجة الأزمة والتغلب عليها، وكل ذلك يتم بواسطة المناعة النفسية التي يمتلكها كل شخص، وفي نظر الباحثة تؤدي الأخبار والموضوعات وطريقة معالجة هذه الموضوعات سواءً بطريقة كوميدية أو إخبارية أو درامية دورًا رئيسًا في تشكيل المناعة النفسية لدى الجمهور وخاصة أن معظم الجمهور- إن لم يكن جميع الجمهور المصري بكل فئاته وفصائله- يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وفي ظل الحظر أصبح الاستخدام بكثافة عن ذي قبل؛ وذلك طبيعيًا سيؤثر في حياة الجمهور.

كما تسهم مواقع التواصل الاجتماعي بكل وسائطها المتعددة من رسوم وفيديوهات وبيانات ونصوص ثابتة ومنشورات وغيرها من الأدوات والوسائل في تنمية التوجيه العقلي لدى الجمهور؛ من خلال مجريات الأخبار وتنشيط الإيجابيات لديهم، من أجل التصدي للكوارث والأزمات، وبذلك يسهم في تنمية وتنشيط المناعة النفسية لديهم.

مظاهر المناعة النفسية:

المناعة النفسية لها العديد من المظاهر التي يُستدل من خلالها على مستوى ونصيب كل فرد من المناعة النفسية، كما تدل المؤشرات على وجود فروق فردية بين الأفراد بناء على تلك المظاهر، **ومن أهم مظاهر المناعة النفسية ما يلي:**

- قدرة الفرد وتمكنه من التحرر من الغضب.
- الثبات أمام المطامع والرغبات والشهوات.
- القدرة على مواجهة الصعاب والتحديات والأزمات المتكررة؛ مما يعطي الفرد مناعة من الخوف.
- إحساس الفرد بالرضا عن الحياة، فمستوى المناعة يؤدي دورًا بارزًا في رضا الفرد عن الحياة؛ فيكون هادئًا مطمئن القلب راضيًا عن حاله وما يشوبها من ظروف طارئة.
- قدرة الفرد على تحمل ما لا يتحمله غيره من الأفراد[31].

وفي المقابل حدد بعض العلماء مظاهر أخرى لفقدان المناعة النفسية، يمكن أن نوردها كالتالي:

- الانعزالية وعدم القدرة على مواجهة الآخرين أثناء الأزمات.
- إذا واجه الفرد أي كوارث أو أزمات- أيًا كان نوعها صحية أو اقتصادية- يعاني من الاستسلام للفشل.
- الكآبة وفقدان الشعور بالسعادة وسيطرة الإحساس بالغضب والحزن.
- خلل في درجة النضج الانفعالي، وعدم القدرة على الحفاظ على الاتزان الانفعالي لدى الفرد[٣٢].
- فقدان السيطرة الذاتية والتحكم في الذات.
- الجمود الفكري والانغلاق داخل أفكار محددة قد لا تتناسب مع طبيعة الأزمة التي يعاني منها الفرد في الوقت الحالي[٣٣].

- **مكونات المناعة النفسية:**

تتكون المناعة النفسية من العديد من المعتقدات المقدامية ومنها التفكير الإيجابي، الشعور بنمو الذات، الشعور بالاتساق، الشعور بالتحكم، كما أنها مفهوم ذاتي متطور يؤدي دورًا كبيرًا في تثبيت الانفعالات النفسية للفرد وتشكيل السلوك، الكفاءة الذاتية[٣٤].

والتوجه حيال التحدي والتغيير من أجل الوصول إلى الأفضل، أو التغلب على الأزمة النفسية التي تسببها الكارثة والأزمة التي يتعرض لها الفرد أثناء الكوارث ومنها جائحة كورونا (coved 19)، والتوافق الذاتي وضبط الانفعالات والتوافق الزمني وضبط الانفعالات والمشاعر في ظل وجود التحديات والصعوبات التي يعاني منها الفرد[٣٥].

- **المحور الثالث: الإطار النظري للدراسة:**

نظرية التماس المعلومات:

تعتبر نظرية التماس المعلومات من النظريات الشائعة الاستخدام خاصة وقت الأزمات؛ لأنها تقيس وتستهدف درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام والاتصال، للحصول على المعلومات المتعلقة بأزمة ما، مع اختلاف طبيعة وحجم الأزمة يختلف تطبيق فروض ووظائف هذه النظرية؛ وترتكز على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة؛ وتحاول التعرف على العوامل التي تؤثر في سلوكه يعرف التماس المعلومات بأنه "الاكتساب الهادف للمعلومات من خلال اختيار مصادر معلومات مناسبة"[٣٦].

كما يعرف" بأنه عملية ذهنية إدراكية تتفاعل فيها المعرفة المسبقة بمصادر المعلومات الحالية، أي أن التماس المعلومات ليس مجرد عملية سلوكية تتمثل في السلوك الظاهر للبحث عن المعلومات[٣٧].

استراتيجيات الالتماس:

تعتمد نظرية التماس المعلومات على مجموعة من الاستراتيجيات، كما تؤدي هذه الاستراتيجيات دورًا في تنقية المعلومات وتحديد المصادر التي يعتمد عليها الفرد في حصوله على المعلومات؛ ومن ثم تشير بحوث تحليل عملية البحث إلى ثلاث استراتيجيات لالتماس المعلومات، وهي:

١- **استراتيجية قبل البحث:** وفي هذه المرحلة تنتشر أزمة معينة أو موضوع يحتاج إلى مستوى معرفة معينة أو تحدٍ معين؛ وتعتمد على التفاعلات الاجتماعية للمستخدمين، وتدعم هذه المرحلة جمع المعلومات من خلال توفير الآراء والمشورة مع زملاء العمل أو غيرهم[٣٨].

وتمثلت في هذا البحث في تداول بعض الأخبار التي تتعلق بوجود كوفيد ١٩ أو ما يطلق عليه فيروس كورونا، وبدء انتشار معلومات متداولة عن وجود هذا الفيروس.

٢- **استراتيجية أثناء البحث:** وتستمر التفاعلات الاجتماعية أيضًا مشتركة خلال عملية الالتماس نفسها، ولكن يحدد الملتمس العناصر التي تقربه من تحقيق أهدافه[٣٩]، وتعتبر المرحلة الأكثر أهمية حيث يحدد من خلالها الجمهور الوسائل والمصادر الأكثر مصداقية والتي تلبي احتياجاته المعرفية والمعلوماتية، وبالتالي تؤثر في اتجاهاته ومعارفه.

٣- **استراتيجية بعد البحث:** يقوم المستخدمون غالبًا بتنظيم نتائج البحث للتأكد من تحقيقها للمهام المطلوبة، وهنا يقف الملتمس عند نقطة يكتفي فيها بطلب المعلومات

فيقرر إغلاق دائرة بحثه؛ وذلك بعد شعوره بأنه حصل على معلومات كافية تساعده في اتخاذ قراره، ويتبع هذا التوقف المبادرة بنوع من العمل فيقيم نتائجه، ومن المحتمل أن يربط بينها وبين الواقع، وقد ينتج عن ذلك إمَّا تغيرًا أو تدعيمًا لمعتقداته حول استراتيجيته يستخدمها في وقت آخر[٤٠].

وهذا ما تم حدوثه في جائحة كورونا بعد اطلاع الجمهور على المعلومات الخاصة بطرق الوقاية وطرق انتقال الفيروس، منهم من التزم بالإجراءات الاحترازية، ومنهم من لم يلتزم، وكل ذلك توقف على حجم التماسهم للمعلومات، وكذلك الأمر على مدى مصداقيتهم وثقتهم في مصدر حصولهم على المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا.

المحور الرابع: إجراءات الدراسة ونتائجها:

إجراءات الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي لجمع الحقائق والمعلومات حول التماس المعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بالمناعة النفسية لدى الجمهور المتابع لتلك المعلومات، خاصة في ذروة الأزمة وإعلان العديد من القرارات الخاصة بمواجهة جائحة كورونا ومنها (تعطيل الدراسة، وقف بعض المصالح الحكومية، غلق الملاهي والكافيهات وإعلان مواعيد جديدة للحظر بصفة دورية حسب ما تقتضيه الأزمة)، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدام نظرية التماس المعلومات من أجل تحديد مستوى ودوافع التماس المعلومات لدى الجمهور والخطوات التي اتخذها الجمهور بعد التماس المعلومات واستراتيجيات مواجهة الفيروس من خلال هذه المعلومات.

أداة الدراسة:

أ- استمارة الاستبانة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة من الجمهور المصري، وقد راعت الباحثة في الأسئلة التسلسل المنطقي والوضوح في صياغة الأسئلة، مع التركيز على الأسئلة المغلقة لتسهيل عملية جمع المعلومات من المبحوثين، بالإضافة إلى تسهيل مهمة المبحوثين في الإجابة عن الأسئلة، وتم عرض الاستبانة ومقياس المناعة النفسية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والصحة النفسية، وتم تطبيق الاستبانة والمقياس عبر الإنترنت على عينة الدراسة.

ب- مقياس المناعة النفسية:

بعد اطلاع الباحثة على الكثير من المقاييس الخاصة بالمناعة النفسية التي تم إعدادها، قامت الباحثة بإعداد مقياس يتكون من (٥٠) عبارة للمناعة النفسية في ضوء التماس الجمهور المصري للمعلومات الخاصة بفيروس كورونا عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، وتم توزيع عبارات المقياس ما بين الإيجابية والسلبية، وكانت أبعاد المقياس كالتالي:

١- بُعد التفكير الإيجابي، ويشمل العبارات ١،٢،٣،٤،٥،٦، ٧.

٢- بُعد الإبداع وحل المشكلات، ويشمل العبارات ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣.

٣- بُعد ضبط النفس والاتزان، ويشمل العبارات ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩.

٤- بُعد التفاؤل، ويشمل العبارات ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥.

٥- بُعد المرونة النفسية والتكيف، ويشمل العبارات ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠.

٦- بُعد التحدي والمثابرة، ويشمل العبارات ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥.

٧- بُعد الثقة بالنفس، ويشمل العبارات ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠.

٨- بُعد فاعلية الذات، ويشمل العبارات ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥.

٩- بُعد الصمود والصلابة النفسية، ويشمل العبارات ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠.

- **تصحيح المقياس:**

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
الإيجابية	٥	٤	٣	٢	١
السلبية	١	٢	٣	٤	٥

- **الصدق والثبات الخاص بأدوات الدراسة:**

ساعد عرض الأدوات على المحكمين والأخذ بآرائهم على الاطمئنان إلى الصدق المنطقي لأدوات الدراسة، حيث اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معيارًا لصدقه، وللتأكد من ثبات مقياس المناعة النفسية تم تحليل التباين بين استجابات أفراد العينة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد جاءت معاملات الثبات بعد تطبيق معادلة كرونباخ كما يتضح من جدول رقم (٢).

جدول (٢): معاملات الثبات ألفا كرونباخ/ ومعاملات الارتباط بين درجة كل بُعدٍ والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	ألفاكرونباخ	عدد العبارات	معامل الارتباط بدرجة المقياس الكلي	الدلالة
البُعد الأول	٠,٧٦١	٧	٠,٧١٣**	دال عند ٠,٠٠٠
البُعد الثاني	٠,٨٣٦	٦	٠,٦٣٧**	دال عند ٠,٠٠٠
البُعد الثالث	٠,٨٤١	٦	٠,١٠٧*	دال عند ٠,٠٢١
البُعد الرابع	٠,٧١٨	٦	٠,٣٦٥**	دال عند ٠,٠٠٠
البُعد الخامس	٠,٧٩١	٥	٠,٧٥٦**	دال عند ٠,٠٠٠
البُعد السادس	٠,٨٢٢	٥	٠,٧٩٥**	دال عند ٠,٠٠٠
البُعد السابع	٠,٧٨٧	٥	٠,٧٩٤**	دال عند ٠,٠٠٠
البُعد الثامن	٠,٧٧٦	٥	٠,٧٣٧**	دال عند ٠,٠٠٠
البُعد التاسع	٠,٨٥٥	٥	٠,٨٠٠**	دال عند ٠,٠٠٠
مقياس المناعة النفسية	٠,٨٧٢	٥٠		

وللتأكد من التجانس الداخلي للمقياس تم حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس والمقياس الكلي، ويلاحظ من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وتشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠). وهذا يعني أن مفردات المقياس متماسكة، مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس.

- نتائج الدراسة:

- **أولًا: النتائج العامة للدراسة:**

جدول(٣): يوضح درجة تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

الشبكات الاجتماعية	أتعرض بدرجة كبيرة		أتعرض بدرجة متوسطة		أتعرض بدرجة ضعيفة		لا أتعرض		الوزن النسبي
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	
الفيس بوك	١٩٨	٥٥,٣	١٠٧	٢٩,٩	٢٩	٨,١	٢٤	٦,٧	٨٣,٤٥
تويتر	٣٢	٨,٩	٤٢	١١,٧	٨٤	٢٣,٥	٢٠٠	٥٥,٩	٤٣,٤٤
يوتيوب	١١٢	٣١,٣	١٤١	٣٩,٤	٨٠	٢٢,٣	٢٥	٧	٧٣,٧٤
انستجرام	٧٢	٢٠,١	٧٢	٢٠,١	٧٥	٢٠,٩	١٣٩	٣٨,٨	٥٥,٣٨
واتساب	٢٦٦	٧٤,٣	٥٩	١٦,٥	٢١	٥,٩	١٢	٣,٤	٩٠,٤٣
لينكد إن	١٥	٤,٢	٢٩	٨,١	٧١	١٩,٨	٢٤٣	٦٧,٩	٣٧,١٥

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الترتيب الأول بالنسبة لدرجة تعرض الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي جاء من نصيب "الواتساب"؛ حيث حصل على وزن نسبي(٩٠,٤٣)، يليه في الترتيب "الفيس بوك" بوزن نسب(٨٣,٤٥)، ثم جاء في الترتيب الثالث "اليوتيوب" بوزن نسبي بلغ(٧٣,٧٤)، في حين جاء في الترتيب الأخير "لينكد إن" بوزن نسبي بلغ(٣٧,١٥)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى طبيعة الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، وتقليص التفاعلات الاجتماعية الحقيقية، وكذلك تقليل عدد الموظفين في الأعمال الحكومية وغيرها؛ مما دفع جميع الشركات وجميع الجامعات والكليات والجهات الرسمية إلى إنشاء جروبات على الواتساب والفيس لمتابعة سير العملية التعليمية والوظائف ومتطلباتها، وتبادل الأعمال التدريسية عبر هذين الموقعين بالتحديد، لذا تصدَّر الواتساب الترتيب الأول، حيث اعتبر وسيلة للمناقشة وتبادل الأعمال والمهام بين المتصلين، كما اعتبره طلاب الجامعة وسيلة بديلة للقاعة التدريسية بعد تعطيل الدراسة، بينما احتل اليوتيوب ترتيبًا متقدمًا أيضًا في هذه الدراسة؛ نظرًا لوصول الأزمة إلى ذروتها واحتياج الجمور المصري بكل فئاته إلى مشاهدة العديد من الفيديوهات التي تنصح بالإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا، وتقدم العديد من نصائح الوقاية، فيمثل موقع اليوتيوب أكثر المواقع سهولة في البحث؛ كما أنه متاح عليه مادة

ليست بقليلة من الفيديوهات الطبية وغيرها من المعلومات التي قد تفي باحتياجات الجمهور المعرفية والمعلوماتية.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (إيمان عاشور سيد، ٢٠١٩)[٤١]، حيث جاء الفيس بوك في الترتيب الأول بنسبة ٨٤,٣٪، بينما جاء الواتساب في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٧٩,٣٪، وجاء اليوتيوب في **الترتيب** الثالث؛ كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (رأفت مهند، ٢٠١٦[٤٢]، عبد الله محمد، ٢٠١٥ [٤٣])، حيث جاء تويتر والفيس بوك في الترتيب الأول.

جدول(٤): يوضح أسباب ودوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

دوافع استخدام الشبكات	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي للاستجابة
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	
إعلان موقفي من الأحداث من خلال التعبير عن رأيي وأفكاري	١٥٧	٤٣,٩	١٧٣	٤٨,٣	٢٨	٧,٨	٧٨,٦٨
التواصل مع الآخرين	٣١٤	٨٧,٧	٤١	١١,٥	٣	٠,٨	٩٥,٦٢
الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ	٢٥٨	٧٢,١	٧٨	٢١,٨	٢٢	٦,١	٨٨,٦٤
تبادل الخبرات والثقافة مع من هم من خارج دولتي	٢٠٢	٥٦,٤	١٢٤	٣٤,٦	٣٢	٨,٩	٨٢,٥
لمعرفة الأحداث والتطورات المحلية والإقليمية والدولية	٢٦٦	٧٤,٣	٨٢	٢٢,٩	١٠	٢,٨	٩٠,٥
تكوين صداقات والتعرف على أصدقاء جدد	١٦٣	٤٥,٥	١٢٦	٣٥,٢	٦٩	١٩,٣	٧٥,٤٢
معرفة آراء الناس حول القضايا المهمة.	٢١٧	٦٠,٦	١١٨	٣٣	٢٣	٦,٤	٨٤,٧٣
الحصول على الأخبار والمعلومات	٢٨٤	٧٩,٣	٦٩	١٩,٣	٥	١,٤	٩٢,٦٤
لمتابعة أهم الأزمات والقضايا حول العالم مثل أزمة فيروس كورونا	٢٧٦	٧٧,١	٧٣	٢٠,٤	٩	٢,٥	٩١,٥٣
بناء وتحقيق الذات	١٩٦	٥٤,٧	١٢٩	٣٦	٣٣	٩,٢	٨١,٨٤

يتبين من بيانات الجدول السابق: أن الدوافع والأسباب التي جاءت معبرة عن رأي الجمهور المصري في ظل جائحة كورونا وجاءت مختلفة عن ذي قبل من غيرها من الأزمات والأمور العادية، حيث جاء في الترتيب الأول(**التواصل مع الآخرين** بوزن نسبي بلغ 95.62)، يليها في الترتيب (**الحصول على الأخبار والمعلومات** بوزن نسبي بلغ92.64)، في حين جاء في الترتيب الثالث (**لمتابعة أهم الأزمات والقضايا حول العالم مثل أزمة فيروس كورونا بوزن نسبي بلغ** 91.53)، ومن ثم جاء في الترتيب الأخير (**إعلان موقفي من الأحداث من خلال التعبير عن رأيي وأفكاري** بوزن نسبي بلغ78.68)؛ مما

سبق عرضه قد نري تغييرًا طفيفًا في الدوافع وأسباب التعرض لشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، وجاء ذلك مواكبًا لما حدث من تغييرات اجتماعية وتعليمية واقتصادية لم تتوقف تأثيرتها على المجتمع المصري فقط؛ بل امتدت إلى كل أرجاء العالم، فأثرت على البشرية كافة، فقد تركت القرارات التي اتخذتها الحكومة والجهات المسؤلة- من أجل حماية المواطنين والحفاظ عليهم- تأثيرًا على السلوكيات الاجتماعية ومنها تبادل الزيارات والاحتفالات وغيرها من المظاهر الاجتماعية، فذهب الجمهور لإشباع هذه الرغبة الاجتماعية إلى مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي كبديل للتفاعلات والعلاقات الاجتماعية؛ وهذا ما يفسر نتيجة جدول(٣)، وهي احتلال الواتساب الترتيب الأول بديلًا من الفيس، ذلك لأن الواتساب يمتاز بالخصوصية إلى حد ما، فيعطي الفرد رقمه الخاص للمقربين إليه من الأهل والأصدقاء ومن يريد أن تجمعه بهم علاقة قوية؛ لذا يتواصلون من أجل الاطمئنان وتبادل الأخبار والأحاديث الشخصية ومناقشة بعض الأمور، في حين جاء في الترتيب الثاني الحصول على الأخبار والمعلومات وتعتبر هذه نتيجة منطقية، فقد يحصل الفرد على المعلومة من صديق مقرب أو من خلال تصفح بعض منشورات جروب معين على الواتس أو الفيس، وزاد من أهمية هذا الدافع وجود أزمة كورونا للوقوف على المستجدات والإحصائيات المتعلقة بالأزمة، في حين يمكن تفسير الترتيب الأخير لإعلان موقفه والتعبير عن أفكاره؛ لأن ذلك الدافع يشتد ويتقدم في الترتيب إذا كانت الأزمة سياسية، ولكن حينما تكون الأزمة صحية أو تعليمية فيحتفظ الجمهور بآرائه إلى حد ما- على حد علم الباحثة- أن هذه الأزمة تتوقف آراؤها والمهتمون بها على النطاق التخصصي بطريقة مباشرة، مثل الطاقم الطبي والمسؤلين عن القرارات اليومية، وهذا ما يفسر تراجع هذا الدافع إلى الترتيب الأخير، وهذا على عكس ما أظهرته دراسة تناولت دور تويتر في نشر معلومات متعلقة بكوفيد -١٩ الانتشار السريع للمعلومات عبر الشبكات والمواقع الاجتماعية المختلفة، وسلطت العديد من المواد الإخبارية الضوء على الأدوار الإيجابية التي يؤديها الأفراد والجماعات، لتوجيه انتباه القراء إلى الأزمة، وظهور الإطار الترفيهي الذي يبرز تبرعات المشاهير في كثير من الأحيان، وكانت إطارات الأخبار المستخدمة في المصادر العليا متشابهة عبر الشبكات، وأن التغريدات التي تحتوي على مقالات إخبارية ذات إطار طبي كانت أكثر شيوعًا من التغريدات التي تضمنت مقالات إخبارية تعتمد إطارات غير طبية (Han et al 2020 Woo Park).

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة(حسين علي نور، ٢٠١٩)[٤٤]؛ حيث حصلت "المشاركة بالآراء والنقاشات والتعليقات" على الترتيب الأول بنسبة١٦,٩٪، في حين جاء في الترتيب الأخير "المشاركة بالمعلومات الجديدة التي أحصل عليها لكي أشارك فيها الآخرين بحرية تامة" بنسبة ٣٪.

جدول(٥): يوضح مستوى معرفة الجمهور المصري بالمعلومات المتعلقة بأزمة كوفيد ١٩

طبيعة المعلومات	مرتفع		متوسط		منخفض		الوزن النسبي للاستجابة	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
الأعراض المتعلقة بفيروس كورونا	٢٢٩	٦٤	١١٥	٣٢,١	١٤	٣,٩	٨٦,٦٩	٢
طرق الوقاية المتعلقة بالفيروس	٢٤١	٦٧,٣	١٠٣	٢٨,٨	١٤	٣,٩	٨٧,٨٠	١
الطرق الاحترازية المتعلقة بفيروس كورونا	٢٠١	٥٦,١	١٣٩	٣٨,٨	١٨	٥	٨٣,٧١	٥
الفرق بين فيروس كورونا وأعراض البرد العادي	٢١٩	٦١,٢	١٢٥	٣٤,٩	١٤	٣,٩	٨٥,٧٥	٣
الأساليب العلاجية المتبعة للتصدي للفيروس	١٧٦	٤٩,٢	١٥٤	٤٣	٢٨	٧,٨	٨٠,٤٥	٧
الاهتمام بالأساليب الغذائية الصحيحة للوقاية من فيروس كورونا	٢٠٠	٥٥,٩	١٣٥	٣٧,٧	٢٣	٦,٤	٨٣,١٥	٦
الممارسات السليمة أثناء الخروج للتسوق وخلافه	٢٢٦	٦٣,١	١١٠	٣٠,٧	٢٢	٦,١	٨٥,٦٦	٤

يتبين من بيانات الجدول السابق: جاء في الترتيب الأول بالنسبة لطبيعة المعلومات التي يتابعها الجمهور المصري عينة الدراسة "طرق الوقاية المتعلقة بالفيروس" وذلك بوزن نسبي بلغ (٨٧,٨٠) يليها في الترتيب "الأعراض المتعلقة بفيروس كورونا" بوزن نسبي بلغ (٨٦,٦٩)، ومن ثم جاء في الترتيب الثالث "الفرق بين فيروس كورونا وأعراض البرد العادي" بوزن نسبي بلغ (٨٥,٧٥)، في حين جاء في الترتيب الأخير "الأساليب العلاجية المتبعة للتصدي للفيروس" بوزن نسبي بلغ (٨٠,٤٥)، مما سبق عرضه يمكن تفسير ذلك بأن الدوافع الأساسية التي دفعت الجمهور المصري عينة الدراسة لمتابعة ومعرفة هذه المضامين بالتحديد طبيعة الأزمة، والخوف من الإصابة بفيروس كورونا؛ والقلق من عدم القدرة على **التمييز** بين الإصابة بكوفيد ١٩ أو البرد العادي، كما حرص الجمهور على معرفة الأعراض المتعلقة بفيروس كورونا، وجاء ذلك متزامنا مع تزايد أعداد المصابين والوفيات، وإحساس الجمهور بخطورة الفيروس وإمكانية الإصابة به في أي وقت؛ لذا جاءت طبيعة ونوع المضامين المتعلقة بفيروس كورونا في مراتب متقدمة من حيث طبيعة المعلومات التي تم التماسها أثناء أزمة كورونا.

ومما سبق عرضه ترتكز نظرية التماس المعلومات على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة، والتعرف على العوامل التي تؤثر في هذا السلوك، وتسعى هذه النظرية إلى اختبار فرضية مؤداها: أن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة وخاصة أثناء الأزمات التي تحتاج إلى صناعة واتخاذ قرارات معينة للخروج من هذه الأزمة أو التصدي لها[٤٥].

جدول(٦): يوضح خطوات التماس المعلومات لدى الجمهور المصري المتعلقة بفيروس كورونا

خطوات التماس المعلومات	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي للاستجابة	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
شعرت بخطورة فيروس كورونا ولهذا بحثت عن معلومات عنه	٢٥٦	٧١,٥	٧٥	٢٠,٩	٢٧	٧,٥	٨٧,٩٩	١
قمت بتقييم بعض المعلومات التي جمعتها بالقبول أو بالرفض	١٤٧	٤١,١	١٨٠	٥٠,٣	٣١	٨,٧	٧٧,٤٧	٧
حددت مصادر المعلومات التي سأتابع من خلالها فقط	١٦٦	٤٦,٤	١٤٨	٤١,٣	٤٤	١٢,٣	٧٨,٠٣	٦
تحققت من صدق وصحة المعلومات التي حصلت عليها بخصوص فيروس كورونا	٢٠٨	٥٨,١	١٢٩	٣٦	٢١	٥,٩	٨٤,٠٨	٢
بحثت في مصادري الخاصة على المعلومات المطلوبة	١٧٤	٤٨,٦	١٤٩	٤١,٦	٣٥	٩,٨	٧٩,٦١	٣
حددت المعلومات الفرعية التي أسعى للحصول عليها	١٦٠	٤٤,٧	١٦٢	٤٥,٣	٣٦	١٠,١	٧٨,٢١	٥
نشرت المعلومات التي توصلت إليها للحفاظ على حياة الآخرين وناقشتها معهم	١٧٢	٤٨	١٤٣	٣٩,٩	٤٣	١٢	٧٨,٦٨	٤

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن خطوات التماس المعلومات المتعلقة بأزمة كورونا جاءت منطقية من حيث أهمية الأزمة الصحية وملائمة لطبيعة ونوع المعلومات التي أراد الجمهور المصري عينة الدراسة الحصول عليها؛ لذا جاء في الترتيب الأول بالنسبة لهذه **الخطوات** مايلي (**شعرت بخطورة فيروس كورونا ولهذا بحثت عن معلومات عنه**) بوزن نسبي بلغ (٨٧,٩٩)، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة (**تحققت من صدق وصحة المعلومات التي حصلت عليها بخصوص فيروس كورونا**) بوزن نسبي بلغ (٨٤,٠٨)، في حين جاء في الترتيب الأخير (**قمت بتقييم بعض المعلومات التي جمعتها بالقبول أو بالرفض**) بوزن نسبي(٧٧,٤٧)، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن دومًا ما يكون الإحساس بوجود مشكلة أو خطورة ما، يبدأ الفرد في البحث عن كيفية الخروج من هذه المشكلة أو الأزمة؛ وهذا ما حدث من الجمهور بالفعل، ففي بداية انتشار أنباء عن وجود فيروس كورونا لم يهتم الكثير بهذه الأزمة وهذه الأخبار، وظهرت لا مبالاة عند غالبية الأفراد؛ ولكن عندما

أعلنت وزارة الصحة رسميًا وجود حالات كورونا بمصر انتشرت العديد من النشرات التوعوية والصحية، وبحث المجتمع عن هذه المعلومات لوقاية أنفسهم واتخاذ الإجراءات الاحترازية المناسبة سواءً في المنزل أو العمل وخلافه من الالتزام بتلك الخطوات؛ لذا جاءت الخطوة الأولى هي البحث عن المعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩، وعندما حصل الجمهور على المعلومات التي تلبي رغبته واحتياجاته المعرفية، قام بالتحقق من المعلومات التي حصل عليها، وذلك بطرق ووسائل متنوعة منها بعض الزملاء أو الحصول على المعلومة من أكثر من مصدر للتحقق من صحتها، وكي يستطيع الجمهور اتخاذ القرار المناسب من حيث تحديد الوسائل ذات المصداقية بالنسبة له، بينما يمكن تفسير تراجع الخطوة الخاصة بتقييم بعض المعلومات بالقبول أو الرفض، نظرًا لطبيعة الأزمة وتعلقها بموضوع صحي بالدرجة الأولى؛ لذا يحتاج الجمهور إلى الالتزام ببعض الإجراءات وانتظار النتائج بنفسه، ولن يشعر بإيجابية هذه الخطوات أو سلبيتها بدون إجراءات وقائية، كما اعتاد الجمهور على التقييم في الموضوعات الخاصة بالسياسة كمجال نقاشي جدلي.

شكل (١): يوضح الوسائل التي يتابع من خلالها الجمهور المصري عينة الدراسة أزمة فيروس كورونا

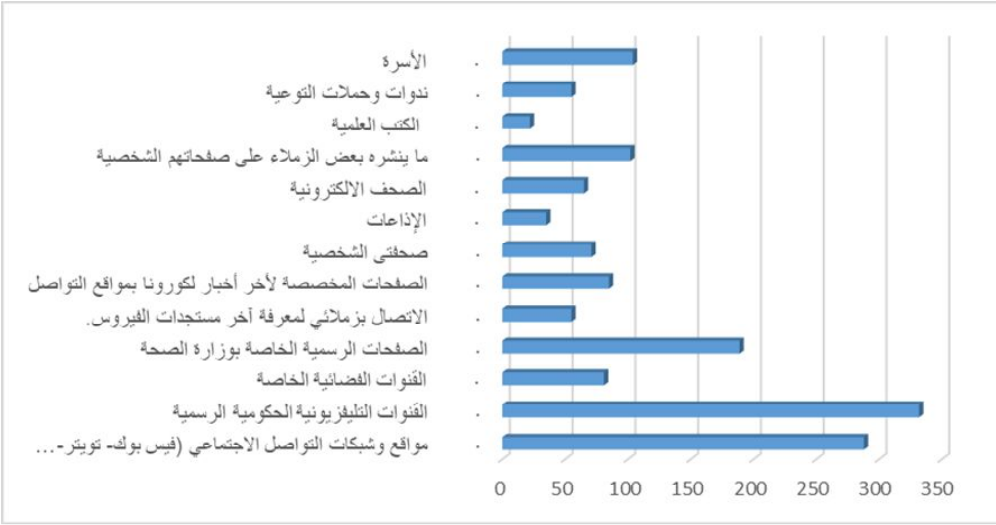

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة دراسة (بشار عبد الرحمن، ٢٠١١)[٤٦]، حيث أكدت على التماس المبحوثين المعلومات من أكثر من مصدر، حيث جاء التليفزيون في الترتيب الأول بنسبة ٨٦,٢٪، ثم جاء في الترتيب الثاني **الصحف** بنسبة ٦٣,٢٪، ثم الاتصال الشخصي بنسبة ٥٠,٥٪، فالإنترنت بنسبة ٢٢٪، كما تختلف مع نتائج دراسة

(آيات أحمد، ٢٠١٨) اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية المصرية في المرتبة الأولى، يليها المواقع الإخبارية الموجهة، ثم الفضائيات الموجهة، ثم الفضائيات المصرية، كما تختلف مع نتائج دراسة (هناء محمد، ٢٠١٨)، حيث أكدت أن المبحوثين يستخدمون موقع الفيس بوك لالتماسهم المعلومات حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وأن مواقع التواصل الاجتماعي قد شكلت الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، ومن ثم اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج (مي مصطفى، ٢٠١٦) جاءت حسابات وسائل الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول بالنسبة لمصادر التماس المعلومات، ثم المواقع الإلكترونية في الترتيب الثاني؛ في حين جاءت أسباب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لالتماس المعلومات (الحصول على المعلومات سريعًا بنسبة ٦٩,٧٪، البحث عن آخر تحديث للبيانات ٦٠,٩٪، خاصة عند تصاعد أحداث أو أحداث طارئة.

جدول(٨): يوضح طبيعة ونوع المضامين الخاصة بأزمة فيروس كورونا من وجهة نظر الجمهور المصري عينة الدراسة

طبيعة ونوع المضامين على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي	مرتفع		متوسط		ضعيف		لا تزودني		متوسط مرجح	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
أخبار ومعلومات عن الفيروس	٢٠٦	٥٧,٥	١٣٠	٣٦,٣	١٥	٤,٢	٧	٢	٣,٤٩	١
حملات توعية ضد الفيروس	١٦٦	٤٦,٤	١٥١	٤٢,٢	٣٢	٨,٩	٩	٢,٥	٣,٣٢	٤
نصائح طبية وصحية	٢٠٧	٥٧,٨	١٢٣	٣٤,٤	٢٣	٦,٤	٥	١,٤	٣,٤٩	١
نصائح وقائية احترازية	١٧٣	٤٨,٣	١٥١	٤٢,٢	٢١	٥,٩	١٣	٣,٦	٣,٣٥	٢
فيديوهات توضيحية لطرق الوقاية	١٦٩	٤٧,٢	١٤٣	٣٩,٩	٣٧	١٠,٣	٩	٢,٥	٣,٣٢	٤
إعلانات لسلع ومطهرات ضد الفيروس	١٣٤	٣٧,٤	١٥٣	٤٢,٧	٥٢	١٤,٥	١٩	٥,٣	٣,١٢	٧
تصريحات لمسؤلين وبعض الأطباء	١٧٢	٤٨	١٤٧	٤١,١	٢٨	٧,٨	١١	٣,١	٣,٣٤	٣
إحصائيات وبيانات عن الفيروس	١٨٢	٥٠,٨	١٣٠	٣٦,٣	٣٣	٩,٢	١٣	٣,٦	٣,٣٤	٣
أغاني كوميدية تتناول أزمة كورونا	١٠٨	٣٠,٢	١٢١	٣٣,٨	٧٣	٢٠,٤	٥٦	١٥,٦	٢,٧٨	٨
نشرة أخبار كورونا لحظة بلحظة	١٦٨	٤٦,٩	١٣١	٣٦,٦	٣٤	٩,٥	٢٥	٧	٣,٢٣	٥
تقارير الجهات المعنية بالأزمة	١٨١	٥٠,٦	١٢٦	٣٥,٢	٣٩	١٠,٩	١٢	٣,٤	٣,٣٣	٦

يتبين من الجدول السابق: أن اهتمام الجمهور انصبَّ على الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا للوقوف على آخر المستجدات يومًا بيوم؛ ولذا جاءت (**أخبار ومعلومات عن الفيروس**) و(**نصائح طبية وصحية**) في الترتيب الأول، حيث تزامن وقوف الجمهور على

أهم الأخبار وخاصة تلك المتعلقة بإحصائيات الإصابات والوفيات وحالات الشفاء، مع حرصهم على معرفة جميع النصائح الطبية والصحية لتجنب الوقوع في قائمة الإصابات والإحصائيات المختلفة التي يتابعها الجمهور يوميًا، وذلك يدل على وعي الجمهور، وكذلك الأمر ثقته في المضمون الذي يتابعه باستمرار خاصة في ظل هذه الأزمة، واعتماده بدرجة كبيرة على وسائله المفضلة لمتابعة أزمة كورونا وتداعياتها المختلفة لحماية نفسه وأسرته، ثم جاء في الترتيب الثاني (**نصائح وقائية احترازية**)؛ في حين جاء في الترتيب الأخير (إعلانات لسلع ومطهرات ضد الفيروس)، وذلك يرجع إلى وجود العديد من البدائل الموفرة بالنسبة للجمهور، وخاصة بعد اتخاذ الحكومة العديد من الإجراءات الاحترازية، ومنها: تعليق الدراسة وتقليل الساعات الخاصة بالعمل وتناوب الموظفين بالتبادل في المصالح الحكومية، ووقف وتعليق العمل في بعض المصالح الحكومية ومنها السجل المدني، والمرور وغيرها من الأشياء التي كانت تستدعي التزاحم بين المواطنين؛ لذا اكتفي الجمهور باستخدام المحاليل البسيطة المكوَّنة من كلور وملح وليمون، وكل ذلك جعلهم في غنى عن متابعة أي إعلانات تتناول أنواع مطهرات معينة أو أي سلع تحد من انتشار الفيروس، كما أن محركات البحث على جوجل واليوتيوب يسَّرت الكثير على الجمهور عن طريق البحث عن تركيبات خاصة بالمطهرات التي يمكن إنتاجها بالمنزل بمواد بسيطة وغير مكلفة، وفي نفس الوقت تؤدي غرض الحماية والوقاية من فيروس كورونا.

جدول(٩): يوضح دوافع التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي

دوافع التماس الجمهور المصري للمعلومات	مرتفع		متوسط		ضعيف		متوسط مرجح	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
وجود مصداقية وتفاعل وثقة بين هذه المواقع والجمهور	١٤٥	٤٠,٥	١٩٤	٥٤,٢	١٩	٥,٣	٢,٣٥	١١
أسهمت هذه المواقع في توجهي نحو التعامل الصحيح مع هذا الفيروس	١٥٥	٤٣,٣	١٨٤	٥١,٤	١٩	٥,٣	٢,٣٨	٩
زادت من معلوماتي حول هذا الفيروس	٢٢٧	٦٣,٤	١١٦	٣٢,٤	١٥	٤,٢	٢,٥٩	١
منحتني المعلومات المقدمة بها بعض التفاؤل والأمل	١٦٤	٤٥,٨	١٥٤	٤٣	٤٠	١١,٢	٢,٣٥	١١
تحصين نفسي من الإصابة بهاذ الفيروس	١٩٨	٥٥,٣	١٤٢	٣٩,٧	١٨	٥	٢,٥	٤
لمعرفة تطورات ومستجدات فيروس كورونا	٢١٨	٦٠,٩	١٢٢	٣٤,١	١٨	٥	٢,٥٦	٢
تبادل المعلومات والآراء حول فيروس كورونا من خلالها	١٨٩	٥٢,٨	١٤٠	٣٩,١	٢٩	٨,١	٢,٤٥	٧
شجعتني على الالتزام بالنصائح الطبية السليمة للتعامل مع الفيروس	٢١٣	٥٩,٥	١٢٩	٣٦	١٦	٤,٥	٢,٥٥	٣
معرفة عدد الإصابات في باقي دول العالم	٢١٦	٦٠,٣	١٢٢	٣٤,١	٢٠	٥,٦	٢,٥٥	٣

التعرف على كيفية مواجهة الدول الأخرى لفيروس كورونا	١٩٥	٥٤,٥	١٤٠	٣٩,١	٢٣	٦,٤	٢,٤٨	٦
معرفة الآراء ووجهات النظر المختلفة حول فيروس كورونا	١٩٧	٥٥	١٤١	٣٩,٤	٢٠	٥,٦	٢,٤٩	٥
تسهم هذه المواقع في تشكيل الوعي الصحي للتعامل مع فيروس كورونا	١٨٥	٥١,٧	١٥٤	٤٣	١٩	٥,٣	٢,٤٦	٦
لعمق معالجتها لفيروس كورونا	١٤٢	٣٩,٧	١٨٤	٥١,٤	٣٢	٨,٩	٢,٣١	١٢
لأنها تغطي كافة جوانب موضوع فيروس كورونا	١٦٠	٤٤,٧	١٦٧	٤٦,٦	٣١	٨,٧	٢,٣٦	١٠
لأنها أكثر الوسائل الإعلامية اهتمامًا بأزمة فيروس كورونا	١٦٣	٤٥,٥	١٦٨	٤٦,٩	٢٧	٧,٥	٢,٣٨	٩
لأنها تعرفني كافة وجهات النظر حول أزمة فيروس كورونا	١٨٠	٥٠,٣	١٥٢	٤٢,٥	٢٦	٧,٣	٢,٤٣	٨

يتضح من الجدول السابق: تعدد وتنوع الدوافع التي دفعت عينة الدراسة إلى التماس المعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩، حيث جاء في الترتيب الأول (زادت من معلوماتي حول هذا الفيروس)، وهذا يعني بأن المواقع والشبكات التي يفضل الجمهور المصري متابعتها تفي باحتياجات الجمهور المعرفية، كما أنها تقدم معلومات وافية حول أزمة فيروس كورونا، لأن الجمهور إذا لم يجد جميع ما يحتاجه في هذه الوسيلة حتمًا سيبحث عن وسيلة غيرها وقد زاد هذا من حرص وسائل الإعلام المختلفة على التنافسية وتلبية رغبات واحتياجات الجمهور وخاصة في الأزمات، حتى تصير هذه الوسيلة هي الأولى بالنسبة لجمهورها، ثم جاء في الترتيب الثاني (لمعرفة تطورات **ومستجدات** فيروس كورونا)، وذلك يدل على استمرارية الأزمة وظهور تحديثات متعلقة بها يوميًا سواءً على الصعيد المحلي أو العالمي، وهذا الدافع جاء في الترتيب الثاني؛ نظرًا لأهميته بالنسبة للجمهور لأنه يتعلق بطرق ونمط حياتهم وتفاصيلها وكيفية ممارسة أعمالهم ونظامهم اليومي، بينما جاء في الترتيب الثالث بالنسبة لدوافع التماس المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا كل من (شجعتني على الالتزام بالنصائح الطبية السليمة للتعامل مع الفيروس و معرفة عدد الإصابات في باقي دول العالم)، وذلك يعني استجابة الجمهور لما نادت به الحكومة واتخذته من قرارات خاصة بعد زيادة الإصابات في مصر، كما أن القرارات جاءت مواتية لخطورة الأزمة وللوقف من تفشي انتشار الفيروس وزيادة عدد الإصابات وكل ذلك أسهم في تشجيع الجمهور بالالتزام بالإجراءات الوقائية المناسبة، كما أن عقد المقارنات اليومية بين عدد الوفيات في مصر وفي دول العالم جعل الموطن يشعر بالأمان إلى حد ما لقلة عدد الإصابات في مصر بالمقارنة بدول العالم؛ وهذا الدافع خلق لدى الجمهور الإحساس بالطمانينة إلى حد ما، في حين جاء في الترتيب الأخير(لعمق معالجتها لفيروس كورونا)، قد يرجع ذلك إلى تعدد الوسائل التي يتابع من خلالها الجمهور المصري كل ما يتعلق

بفيروس كورونا، وكذلك تعدد المصادر التي يتابع من خلالها الأمور المتعلقة بفيروس كورونا كصفحات وزارة الصحة، من أجل الوقوف على الأعداد اليومية للفيروس، ومشاهدة القنوات للوقوف على الإجراءات المتعلقة بالحماية وهكذا.

جدول (١٠): يوضح متوسط درجات الجمهور المصري عينة الدراسة في البُعد الخاص بالتفكير الإيجابي من أبعاد المناعة النفسية

العبارة (بعد التفكير الإيجابي)	موافق جدًا		موافق		محايد		معارض		معارض جدًا		متوسط مرجح	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
أقتنع بأن ما يحدث من حولي من موت وإصابات بكورونا سينتهي قريبًا	١٦١	٤٥	١٣٥	٣٧,٧	٥٢	١٤,٥	١٠	٢,٨	–	–	٤,٢٥	٣
بالحياة الكثير من الأمور التي تجعلني أتمسك بها بخلاف هذه الأزمة كورونا	١١٧	٣٢,٧	١٦٤	٤٥,٨	٥٨	١٦,٢	١٨	٥	١	٠,٣	٤,٠٦	٦
أفتخر بنفسي عندما أقوم بمبادرة لوقاية الآخرين من فيروس كورونا	١٦٢	٤٥,٣	١١٧	٣٢,٧	٦٥	١٨,٢	١٣	٣,٦	١	٠,٣	٤,١٩	٤
أتحمل مسؤولية كل أقوالي التي أدلي بها على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي والمتعلقة بتحديثات فيروس كورونا	١٥١	٤٢,٢	١٣١	٣٦,٦	٥٧	١٥,٩	١٦	٤,٥	٣	٠,٨	٤,١٥	٥
أعتمد على نفسي لتجنب أي إصابة بفيروس كورونا من خلال تحقيق مبادئ النظافة الشخصية.	١٩٤	٥٤,٢	١٢٢	٣٤,١	٣٤	٩,٥	٧	٢	١	٠,٣	٤,٤٠	١
أقتنع أن لكل داء دواء وأن الأزمة ستزول قريبًا	١٩٣	٥٣,٩	١١٢	٣١,٣	٤٣	١٢	٩	٢,٥	١	٠,٣	٤,٣٦	٢
أعتقد أن الدولة لن تستطيع التصدي لفيروس كورونا	١٤	٣,٩	٦٩	١٩,٣	٨٦	٢٤	٩٥	٢٦,٥	٩٤	٢٦,٣	٢,٤٨	٧
إجمالي بعد التفكير الإيجابي											٣,٩٨	

يتضح من بيانات الجدول السابق: بالنسبة للبُعد الأول من أبعاد المناعة النفسية وهو التفكير الإيجابي جاءت ترتيب عباراته كالتالي: في الترتيب الأول (أعتمد على نفسي لتجنب أي أصابة بفيروس كورونا من خلال تحقيق مبادئ النظافة الشخصية بوزن نسبي(٤,٤٠)، يليها في الترتيب العبارة (أقتنع أن لكل داء دواء وأن الأزمة ستزول قريبًا)

بوزن نسبي بلغ (٤,٣٦)، ثم (أقتنع بأن ما يحدث من حولي من موت وإصابات بكورونا سينتهي قريبًا) جاءت في **الترتيب** الثالث، في حين جاء في الترتيب الأخير(أعقد أن الدولة لن تستطيع التصدي لفيروس كورونا)، ويمكن تفسير ذلك بوجود نسبة عالية من الإيجابية تجاه التعامل مع فيروس كورونا، كما يوجد لدى الجمهور المصري قدر عالٍ من المعلومات والكفاءة في التعامل مع الأزمة، ويرى"Abelson" أن نظام المناعة النفسية يعمل بكفاءة في حالة الوعي الشخصي، بشرط أن يتوفر لدى الشخص التحيز المعرفي الداعم للقدرة على تقبل ما يرفضه الآخر أو إقناع الآخر به، والتفاؤل اللاواقعي بالمستقبل، الآراء المحفزة للذات، والتخيل الإيجابي[٤٧]؛ وهذا يدل على ارتفاع درجة المناعة النفسية لدى الجمهور المصري، خاصة فيما يتعلق بالتفكير الإيجابي تجاه جائحة كورونا خاصة أنها أزمة وستنتهي قريبًا.

وهذا ما أكدته دراسة حديثة من جامعة بنسلفانيا الأمريكية إلى العلاقة بين المشاعر التي نمر بها واستجابة الجهاز المناعي سواء بالسلب أو الإيجاب، وأن التعرض للمشاعر السلبية له تأثير مهم على عمل الجهاز المناعي، بحسب موقع " Medical News Today".

فالعديد من الدراسات أوضحت أن التعرض للضغط العصبي والقلق والمزاج السلبي يمكن أن يؤثر بالسلب على الصحة البدنية على نطاق واسع، كما يمكن للتعرض للضغط العصبي المزمن أن يؤثر على الذاكرة، بالإضافة إلى مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مثل السكتة الدماغية؛ ومن ثم فالأفكار الإيجابية تجاه الأزمات والأوبئة تسهم بدرجة كبيرة في الحفاظ على درجة المناعة، وقد يؤدي عند بعض الأشخاص إلى ارتفاع درجة المناعة النفسية[٤٨].

جدول(١١): يوضح متوسط درجات عينة الدراسة في البُعد الثاني (الإبداع وحل المشكلات)

العبارة (الإبداع وحل المشكلات)	موافق جدًا		موافق		محايد		معارض		معارض جدًا		متوسط مرجح	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
كثيرًا مما أنشره من معلومات عن فيروس كورونا يستفيد منه الآخرون	١٠٩	٣٠,٤	١٤٠	٣٩,١	٨٢	٢٢,٩	٢٥	٧	٢	٠,٦	٣,٩١٩	٢
أمتاز بالعديد من الأفكار الإبداعية لحل أزمة فيروس كورونا	٩٠	٢٥,١	١١٢	٣١,٣	١٠٤	٢٩,١	٤٣	١٢	٩	٢,٥	٣,٦٤٥	٥
جميع من حولي يقتنعون بأفكاري التي أتبناها للوقاية من فيروس كورونا	٨٩	٢٤,٩	١٣٥	٣٧,٧	٩٩	٢٧,٧	٢٩	٨,١	٦	١,٧	٣,٧٥٩	٤
أستطيع بسهولة إيجاد العديد من الأفكار البديلة عندما أكون أمام الأزمة	١٠٣	٢٨,٨	١٤٥	٤٠,٥	٨٠	٢٢,٣	٢٦	٧,٣	٤	١,١	٣,٨٨٥	٣
أعرف جيدًا ما ينبغي فعله مع أزمة فيروس كورونا ولكني أفتقد القدرة على القيام به	٦	١,٧	٣٥	٩,٨	٨٧	٢٤,٣	١٤١	٣٩,٤	٨٩	٢٤,٩	٢,٢٤٠	٦
أستطيع أن أحمي نفسي وأسرتي من الإصابة بفيروس كورونا من خلال أساليب بسيطة وغير مكلفة	١٤٦	٤٠,٨	١٤٩	٤١,٦	٥٥	١٥,٤	٨	٢,٢	–	–	٤,٢٠٩	١
إجمالي بعد الإبداع وحل المشكلات											٣,٦٠٩	

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء في الترتيب الأول بالنسبة للعبارات الخاصة ببُعد "الإبداع وحل المشكلات" عبارة (أستطيع أن أحمي نفسي وأسرتي من الإصابة بفيروس كورونا من خلال أساليب بسيطة وغير مكلفة) بوزن نسبي بلغ ٤,٢٠٩، يليها في الترتيب (كثيرًا مما أنشره من معلومات عن فيروس كورونا يستفيد منه الآخرون) بوزن نسبي بلغ ٣,٩١٩؛ في حين جاء في الترتيب الأخير (أعرف جيدًا ما ينبغي فعله مع أزمة فيروس كورونا ولكني أفتقد القدرة على القيام به) بوزن نسبي بلغ ٢,٢٤٠، وتسمَّى هذه المرحلة لدى الجمهور مرحلة المقاومة، إذا استمر الحدث الضاغط فإن مرحلة الإنذار تتبعها مرحلة أخرى هي مرحلة المقاومة و تشكل رد فعل طويل المدى على عكس رد فعل الإنذار قصير المدى. يقوم الهبوتلاموس بإفراز هرمونات CRH و RH-GH اللذان يحرضان الفص الأمامي للغدة النخامية adénohypophyse ليزيد من إفراز ACTH، هذا الأخير الذي يعمل على تنبيه قشرة الغدة الكظرية لتفرز هرموناتها بكمية أكبر، وخلال هذه المرحلة تسمح للجسم بمواصلة مواجهة العامل الضاغط لمدة أطول، فهي ترفع سرعة العمليات الحيوية وتشكل الطاقة والبروتينات الناشطة، والتغيرات الدورانية الضرورية من أجل مجابهة الأزمات العاطفية لإكمال نشاط التفريغ [٤٩]، ويبدأ الفرد في البحث عن جميع الوسائل التي يقاوم من خلالها الإصابة بأي أعراض نفسية أو جسدية، ويبدع الفرد في حل جميع المشكلات التي يعاني منها، وهذا ما حدث بالفعل بعد التماس

المعلومات المرتبط بطرق الوقاية من الإصابة بكوفيد ١٩ قامت العينة بابتكار حلول بسيطة للتصدي لمشكلة النظافة والتطهير وغيرها من سبل الحماية.

جدول (١٢): يوضح متوسط درجات عينة الدراسة في البُعد الثالث (ضبط النفس والاتزان)

العبارة (ضبط النفس والاتزان)	موافق جدًا		موافق		محايد		معارض		معارض جدًا		متوسط مرجح	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
أشعر دائمًا بأني مصاب بفيروس كورونا	٢٥	٧	٨٠	٢٢,٣	٩٥	٢٦,٥	٨٨	٢٤,٦	٧٠	١٩,٦	٢,٧٢٦	٢
أتحكم في أقوالي وأفعالي طوال الوقت خاصة في أيام الأزمات	١٢١	٣٣,٨	١٤٧	٤١,١	٧٧	٢١,٥	١٢	٣,٤	١	٠,٣	٤,٠٤٧	١
أقلق بسهولة عندما أرى قصص بعض المصابين بفيروس كورونا	٤	١,١	٢٦	٧,٣	٩٢	٢٥,٧	١٢٥	٣٤,٩	١١١	٣١	٢,١٢٥	٥
بعض انفعالاتي أكبر مما يحتمل الموقف	١٤	٣,٩	٣٣	٩,٢	٩٧	٢٧,١	١٠٩	٣٠,٤	١٠٥	٢٩,٣	٢,٢٧٩	٤
أشعر بالوسوسة والتوتر إذا رأيت أي أتربة في غرفتي	١٢	٣,٤	٥١	١٤,٢	٩٣	٢٦	١٠٧	٢٩,٩	٩٥	٢٦,٥	٢,٣٧٩	٣
أشعر بالخوف والقلق عند سماعي لأي أخبار خاصة بفيروس كورونا	٧	٢	٤٧	١٣,١	٨٤	٢٣,٥	١٢١	٣٣,٨	٩٩	٢٧,٧	٢,٢٧٩	٤
إجمالي بُعد ضبط النفس والاتزان											٢,٦٣٩	

يتبين من بيانات الجدول السابق: جاء في الترتيب اللأول بالنسبة لعبارات البُعد الخاص بضبط النفس والاتزان (أتحكم في أقوالي **وأفعالي** طوال الوقت خاصة في أيام الأزمات) بوزن نسبي بلغ(٤,٠٤٧)، بينما جاء في الترتيب الثاني (أشعر دائما بأني مصاب بفيروس كورونا) بوزن نسبي (٢,٧٢٦)، في حين جاء في الترتيب الأخير(أقلق بسهولة عندما أرى قصص بعض المصابين بفيروس كورونا)، ويمكن تفسير النتائج السابقة وفق ما يلي:

تعتبر الأزمات والضغوط النفسية بمثابة اختبار للأفراد؛ حيث يقع الأفراد تحت ضغط عقلي ونفسي، وبالتالي يتأثر الاتزان بدرجات متفاوتة، ويعتمد ذلك على خبرات الفرد وتجاربه وتجاوزه لهذه الأزمات ببدائل مختلفة ومتنوعة، فإذا كان كل شخص يواجه طوال حياته أنواعًا من المتاعب **والمشكلات** النفسية، فإن أهم ما يميز الأشخاص بالكفاءة– من الناحية النفسية– ليس مقدار ما يواجهونه من مشكلات، بل هو "طريقة " استجاباتهم لهذه المشكلات، ومقدرتهم على مواجهة تحدياتهم دون يأس مهما كانت الخسائر كبيرة، بحيث لا تفقدهم المشكلات التي يواجهونها ثقتهم بأنفسهم ومقدرتهم على التكيف لمواجهتها.

ويطلق عادة على المقدرة على مواجهة مشكلات الحياة بكفاءة، وعدم فقدان الثقة بالنفس، وعدم فقدان الاتزان الوجداني والاستغراق في المشكلات[٥٠]، [٥١].

جدول(١٣): يوضح متوسط درجات عينة الدراسة في البُعد الرابع (التفائل)

العبارة (التفاؤل)	موافق جدًا		موافق		محايد		معارض		معارض جدًا		متوسط مرجح	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
أرى أنني متفائل رغم ما يجري من أحداث خاصة بفيروس كورونا	١٣٨	٣٨,٥	١٢٩	٣٦	٧٢	٢٠,١	١٦	٤,٥	٣	٠,٨	٤,٠٦٩	١
nشخصيتي تتغير إل الأفضل عند التعامل مع الأزمات	١٠١	٢٨,٢	١٤١	٣٩,٤	٩٢	٢٥,٧	٢٢	٦,١	٢	٠,٦	٣,٨٨٥	٣
أعتقد أننا سنقضي على فيروس كورونا قريبا	١٥٢	٤٢,٥	١٣٣	٣٧,٢	٥٩	١٦,٥	١٣	٣,٦	١	٠,٣	٤,١٧٨	٢
أشعر بأنني مقدم على الموت في أي لحظة بسبب فيروس كورونا	١٢	٣,٤	٤٥	١٢,٦	٨٨	٢٤,٦	١٢٤	٣٤,٦	٨٩	٢٤,٩	٢,٣٤٩	٦
السنوات القادمة تحمل أشياء كثيرة سيئة والعديد من الفيروسات والأزمات	١٦	٤,٥	٦٤	١٧,٩	٩١	٢٥,٤	١٠١	٢٨,٢	٨٦	٢٤	٢,٥٠٥	٤
أعيش حالة من التخبط والاضطراب النفسي بسبب فيروس كورونا	١٩	٥,٣	٥٠	١٤	٩٦	٢٦,٨	١٠٦	٢٩,٦	٨٧	٢٤,٣	٢,٤٦٣	٥
إجمالي بُعد التفاؤل											٣,٢٤٢	

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء في الترتيب الأول عبارة(أرى أنني متفائل رغم ما يجري من أحداث خاصة بفيروس كورونا) بالنسبة للعبارات الخاصة ببُعد التفائل، يليها في الترتيب عبارة (أعتقد أننا سنقضي على فيروس كورونا قريبًا)، في حين جاء في الترتيب الأخير(أعيش حالة من التخبط والاضطراب النفسي بسبب فيروس كورونا)، تقدمت العبارات الخاصة بالتفائل عبارات البُعد؛ ويدل ذلك على ارتفاع المناعة النفسية لدى عينة الجمهور المصري، وارتفاع نسبة التفاؤل بالنسبة للعبارات الأخرى، مما يدل على **تمكن** الجمهور من التعامل مع جائحة كورونا وتداعياتها وآثارها، وهذا ما تشير إليه النظرية المعرفية فتشير إلى أن التفكير بشيء، وما يشعر به الفرد تجاه هذا الشيء يرتبطان بشكل وثيق، حيث إنه من الانفعال، وبالتالي فإن طبيعة الإثارة الداخلية تعتبر جزءًا من الانفعال الذي يصدر عن الفرد يعتمد على الطريقة التي يدرك بها الموقف الذي

يواجهه، ومدى تمييزه لهذا الموقف، وهذه العملية التمييزية عملية معرفية، وبالتالي يتمكن الفرد من تفسير مشاعره، وفي ضوء هذا التفسير يقرر الفرد كيف سيتصرف تجاه الموقف الذي يواجهه، فإن تمكن من السيطرة على انفعالاته وذلك تبعًا لتفسيره، فإنه سيحقق اتزانًا انفعاليًا ويواجه الموقف بشكل إيجابي؛ وهذا يتوقف على مستوى المعرفة لديه، وخاصة تلك التي تم التماسها أثناء أزمة معينة أو ضغوط نفسية معينة[٥٢]، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(Abdurachman et al., 2018) يمكن للرفاهية النفسية تحسين الاستجابة المناعية لجسم الإنسان، وتعزيز المقاومة تجاه الأمراض (بما في ذلك الأمراض المعدية)، وجعل الحياة أكثر ازدهارًا.

جدول(١٤):

يوضح متوسط درجات عينة الدراسة في البُعد الخامس (المرونة النفسية والتكيف)

العبارة (المرونة النفسية والتكيف)	موافق جدًا		موافق		محايد		معارض		معارض جدًا		متوسط مرجح	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
كل ما يحقق وقايتي من الإصابة بالفيروس أستخدمه دون تأخير	١٣٤	٣٧,٤	١٤١	٣٩,٤	٦٧	١٨,٧	١٥	٤,٢	١	٠,٣	٤,٠٩٥	١
أستطيع أن أحتوي قلق وتوتر الآخرين حول فيروس كورونا	٩٢	٢٥,٧	١٤١	٣٩,٤	٩٤	٢٦,٣	٣٠	٨,٤	١	٠,٣	٣,٨١٨	٥
أغير تفكيري حسب ما تتطلبه الأزمة	٩٧	٢٧,١	١٥٤	٤٣	٨٦	٢٤	٢١	٥,٩	–	–	٣,٩١٣	٤
إذا أصابني الفيروس أتمكن من هزيمته بإرادتي	١١٢	٣١,٣	١٤٣	٣٩,٩	٨٥	٢٣,٧	١٦	٤,٥	٢	٠,٦	٣,٩٦٩	٣
إذا تعثرت في خطوات حياتي أعود بسرعة لأنطلق من جديد	١٢٠	٣٣,٥	١٥٧	٤٣,٩	٥٨	١٦,٢	٢٢	٦,١	١	٠,٣	٤,٠٤١	٢
إجمالي بُعد المرونة النفسية والتكيف											٣,٩٦٧	

يتبين من بيانات الجدول السابق: جاء في الترتيب الاول بالنسبة للعبارات الخاصة ببُعد المرونة النفسية والتكيف عبارة (كل ما يحقق وقايتي من الإصابة بالفيروس أستخدمه دون تأخير)، يليها في الترتيب الثاني بالنسبة لنفس البُعد(إذا تعثرت في خطوات حياتي أعود بسرعة لأنطلق من جديد)، في حين جاء في الترتيب الأخير (**أستطيع** أن أحتوي قلق وتوتر الآخرين حول فيروس كورونا)، وتشير نتائج هذا الجدول إلى ارتفاع نسبة المرونة النفسية لدى الجمهور المصري عينة الدراسة، وتعتبر المرونة

النفسية والتكيف هي القدرة على مواجهة الشدائد والصدمات والتهديدات والأحداث الضاغطة؛ مع اكتساب خبرة كبيرة تمكن الفرد من التعامل مع أحداث مماثلة بكفاءة وفاعلية، ومن ثم العودة إلى الوضع الطبيعي والسوي بعد التعرض لهذه الأحداث[٥٣].

جدول (١٥): يوضح متوسط درجات عينة الدراسة في البُعد السادس (التحدي والمثابرة)

العبارة (التحدي والمثابرة)	موافق جدًا		موافق		محايد		معارض		معارض جدًا		متوسط مرجح	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
أجرب المواقف المفاجئة غير المتوقعة وأعتبرها تحديات مثيرة	١١٥	٣٢,١	١٣٧	٣٨,٣	٨٧	٢٤,٣	١٨	٥	١	٠,٣	٣,٩٦٩	٢
إذا بدأت أي عمل أو موقف أستمر فيه حتى نهايته	١٤٥	٤٠,٥	١٤٥	٤٠,٥	٥٢	١٤,٥	١٤	٣,٩	٢	٠,٦	٤,١٦٤	١
غالبًا ما أبدأ في مواجهة أزمة قبل الانتهاء من مواجهة الأزمة السابقة	٩٧	٢٧,١	١٤٥	٤٠,٥	٨٨	٢٤,٦	٢٣	٦,٤	٥	١,٤	٣,٨٥٤	٤
أتحدى نفسي في ظل ظروف أزمة فيروس كورونا لأنجز أعمالي بجدية	١٠٨	٣٠,٢	١٥٣	٤٢,٧	٧٨	٢١,٨	١٦	٤,٥	٣	٠,٨	٣,٩٦٩	٢
أرحب بالنقد الموجه لي بخصوص المعلومات التي أنشرها وتتعلق بفيروس كورونا	١٢٠	٣٣,٥	١٣١	٣٦,٦	٨٣	٢٣,٢	١٧	٤,٧	٧	٢	٣,٩٤٩	٣
إجمالي بُعد التحدي والمثابرة											٣,٩٨١	

يتبين من بيانات الجدول السابق: جاءت عبارة (إذا بدأت أي عمل أو موقف أستمر فيه حتى نهايته) في الترتيب الأول بالنسبة لترتيب عبارات بُعد التحدي والمثابرة، بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة (أتحدي نفسي في ظل ظروف أزمة فيروس كورونا لأنجز أعمالي بجدية)، في حين جاء في الترتيب الأخير عبارة (غالبًا ما أبدأ في مواجهة أزمة قبل الانتهاء من مواجهة الأزمة السابقة).

جدول (١٦): يوضح متوسط درجات عينة الدراسة في البُعد السابع (الثقة بالنفس)

العبارة (الثقة بالنفس)	موافق جدًا		موافق		محايد		معارض		معارض جدًا		متوسط مرجح	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
أدرك أن هذه الأزمة ستنتهي بأقل الخسائر	١٠١	٢٨,٢	١٣٩	٣٨,٨	٨٣	٢٣,٢	٣٢	٨,٩	٣	٠,٨	٣,٨٤٦	٤
أدافع عن آرائي بكل قوة وثقة	١٢٤	٣٤,٦	١٤٥	٤٠,٥	٧٩	٢٢,١	١٠	٢,٨	–	–	٤,٠٦٩	١
أتمتع بقدرات عالية في الحكم على مصداقية المعلومات	١٠٥	٢٩,٣	١٥٣	٤٢,٧	٨٩	٢٤,٩	١١	٣,١	–	–	٣,٩٨٣	٣
أرفض الانتقاد الذي يوجه لي عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي لأنه يزعجني	١٨	٥	٥٤	١٥,١	١٠٥	٢٩,٣	٩٨	٢٧,٤	٨٣	٢٣,٢	٢,٥١٤	٥
أثق في نفسي وقدرتي في التكيف والتعامل مع أزمة كورونا	١١٥	٣٢,١	١٤٥	٤٠,٥	٨٧	٢٤,٣	١١	٣,١	–	–	٤,٠١٦	٢
إجمالي بُعد الثقة بالنفس											٣,٦٨٦	

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء في الترتيب الأول عبارة (أدافع عن آرائي بكل قوة وثقة) بالنسبة لعبارات بُعد الثقة بالنفس، يليها في الترتيب (أثق في نفسي وقدرتي في التكيف والتعامل مع أزمة كورونا)، ومن ثم جاء في الترتيب الأخير (أرفض الانتقاد الذي يوجه لي عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي لأنه يزعجني)، وتشير البيانات إلى تمسك عينة **الدراسة** بآرائها، وعدم وجود مرونة في الاتجاهات الخاصة بالآراء بالتحديد، ويأتي ذلك بدافع الثقة الزائدة أحيانًا وأحيانًا أخرى نتيجة الغرورو وعدم سماع الآخر وارتفاع الأنا الأعلى لدى الأفراد.

جدول(١٧): يوضح متوسط درجات عينة الدراسة في البُعد الثامن (فاعلية الذات)

العبارة (فاعلية الذات)	موافق جدًا		موافق		محايد		معارض		معارض جدًا		متوسط مرجح	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
لدي إمكانات عالية أُسخِّرها لخدمة الآخرين وتوعيتهم بفيروس كورونا	١٠٧	٢٩,٩	١١٣	٣١,٦	١٠٦	٢٩,٦	٢٨	٧,٨	٤	١,١	٣,٨١٢	٣
الأنشطة الهادفة في حياتي قليلة جدًا	٨٨	٢٤,٦	١٠٦	٢٩,٦	١٠٨	٣٠,٢	٤٦	١٢,٨	١٠	٢,٨	٣,٦٠٣	٥
أفقد الأهداف الواضحة للوقاية من فيروس كورونا	٢١	٥,٩	٥٢	١٤,٥	١١٥	٣٢,١	٨٨	٢٤,٦	٨٢	٢٢,٩	٢,٥٥٨	٤
أنفذ جميع أفكاري عندما أصر عليها وذلك يجعلني أكثر نجاحا في مواجهة أزمة كورونا	١١٦	٣٢,٤	١٥٣	٤٢,٧	٧٠	١٩,٦	١٨	٥	١	٠,٣	٤,٠١٩	٢
يمكنني التأثير على الآخرين من أجل حمايتهم من الإصابة بفيروس كورونا	١٢٤	٣٤,٦	١٤٠	٣٩,١	٨١	٢٢,٦	١١	٣,١	٢	٠,٦	٤,٠٤١	١
إجمالي بُعد فاعلية الذات											٣,٦٠٧	

يتبين من بيانات الجدول السابق: جاء ترتيب عبارات بُعد فاعلية الذات بالترتيب التالي في المرتبة الأولى (يمكنني التأثير على الآخرين من أجل حمايتهم من الإصابة بفيروس كورونا)، حيث يمتاز الشعب المصري بكثرة النقاش وتناقل المعلومات مع الأقارب والأصدقاء والأهل، وهذا ما ينتج عنه نسبة عالية من التأثير في أفكار الآخرين عن طريق كثرة تداول البيانات والمعلومات، بينما جاء في الترتيب الثاني (أنفذ جميع أفكاري عندما أصر عليها وذلك يجعلني أكثر نجاحًا في مواجهة أزمة كورونا)، ومن ثم جاء في الترتيب الأخير (أفقد الأهداف الواضحة للوقاية من فيروس كورونا) وتشير هذه العبارة على قدرة الجمهور على تحديد أهدافه للحماية والوقاية من الإصابة بكوفيد ١٩، وهذا يدل على وعي وتفاعل الجمهور بشكل إيجابي مع جائحة كورونا باتخاذ القرارات المناسبة لحماية أنفسهم.

جدول(١٨):

يوضح متوسط درجات عينة الدراسة في البُعد التاسع (الصمود والصلابة النفسية)

العبارة (الصمود والصلابة النفسية)	موافق جدًا		موافق		محايد		معارض		معارض جدًا		متوسط مرجح	الترتيب
	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪	ن	٪		
إذا أردت الوصول لأهدافي أصل إليها بسرعة	١٠٠	٢٧,٩	١٤٨	٤١,٣	٨٧	٢٤,٣	٢٣	٦,٤	–	–	٣,٩٠٧	٤
أستطيع أن أحقق طموحاتي مهما واجهت من أزمات	١٢٢	٣٤,١	١٣٨	٣٨,٥	٨١	٢٢,٦	١٦	٤,٥	١	٠,٣	٤,٠١٦	١
أتخذ قراراتي بنفسي دون مساعدة الآخرين وخاصة ما يتعلق بصحتي	١١١	٣١	١٤١	٣٩,٤	٨٣	٢٣,٢	١٩	٥,٣	٤	١,١	٣,٩٣٨	٣
شعوري بإنجاز مهامي يمدني بالقوة في التصدي للآثار النفسية لأزمة كورونا	١٣٢	٣٦,٩	١٤٢	٣٩,٧	٧٥	٢٠,٩	٩	٢,٥	–	–	٤,١٠٨	٢
مواقفي في الأداء ببعض المعلومات ثابت ولا يتغير مهما تغيرت الأزمات	١٠٧	٢٩,٩	١٣٦	٣٨	٩٠	٢٥,١	٢٤	٦,٧	١	٠,٣	٣,٩٠٥	٤
إجمالي بُعد الصمود والصلابة النفسية											٣,٩٧٥	

يتضح من الجدول السابق: جاء في الترتيب الأول بالنسبة لعبارات بُعد الصمود والصلابة النفسية (أستطيع أن أحقق طموحاتي مهما واجهت من أزمات) بوزن نسبي بلغ (٤,٠١٦)، يليها في **الترتيب** (شعوري بإنجاز مهامي يمدني بالقوة في التصدي للآثار النفسية لأزمة كورونا)، في حين جاء في الترتيب الأخير(إذا أردت الوصول لأهدافي أصل إليها بسرعة)، وتشير النتائج إلى تمتع الجمهور المصري عينة الدراسة الحالية بدرجة مرتفعة من الصمود والصلابة النفسية، حيث تعد الصلابة النفسية إحدى السمات الشخصية التي تؤدي دورًا هامًا في حماية الفرد من أحداث الحياة الضاغطة، كما أنها تساعده **على** التغلب على ما يواجهه من أحداث ضاغطة حين حدوثها وتحويلها إلى مصادر قوة دائمة له؛ كما إن الصلابة النفسية، ليست وحدها قادرة على مواجهة

وتخفيف أحداث الحياة الضاغطة، وتعتبر جائحة كورونا وتداعياته وما نجم عنها من آثار نفسية واجتماعية من ضغوط ومخاطر الحياة[٥٤].

شكل (٢): يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة على أبعاد مقياس المناعة النفسية

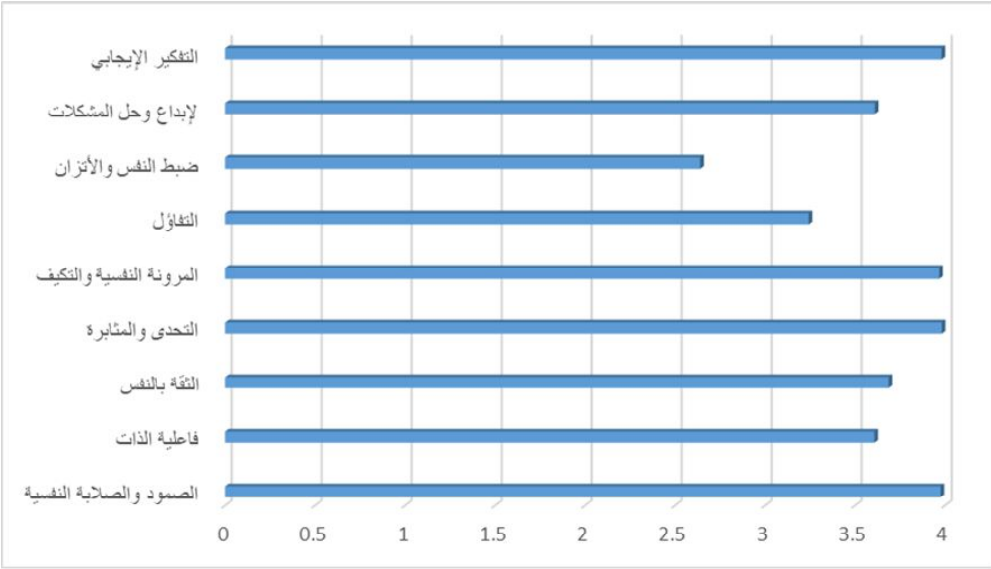

ثانيًا: نتائج اختبار فروض الدراسة:

- **الفرض الأول وينص على** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بفيروس كورونا"

جدول(١٩): يوضح العلاقة بين تعرض الجمهور للمواقع ودوافع التماسهم للمعلومات

المتغيرات	مستوى المعرفة بأزمة فيروس كورونا	
	قيمة ر	القيمة الاحتمالية
استخدام الشبكات الاجتماعية	٠,٢٣٩**	دال عند مستوى ٠,٠٠٠

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة إيجابية بين استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بأزمة فيروس كورونا؛ مما يعني أنه كلما زاد استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد مستوى المعرفة لديهم، ويفسر ذلك أن في وقت الأزمات تزداد درجة اعتماد الجمهور على وسيلة معينة، وفي هذه الحالة

تقوم الوسيلة بمعالجة الأزمة من منظور معرفي معين، ومنها تزداد معرفة الجمهور بالأزمة وتفاصيلها من خلال هذه الوسيلة، وبالتالي يمكن القول بأن للوسيلة دورًا في معالجة **القضايا** والأزمات التي يتعرض لها المجتمع المصري، حيث يمكن تحديد درجة الثقة والمصداقية في وسيلة ما من خلال اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة دون غيرها من الوسائل الإعلامية، وذلك قد يرجع إلى جودة الأداء سواء المتعلق بالمضمون أو الملكية وغيرها، مما يجعل هناك انفرادية لبعض الوسائل دون غيرها.

كما لاحظ "دونهيو وتبتون" أن هناك عوامل عديدة يمكن أن تؤثر على اختيار الفرد للوسائل الاتصالية التي **يتعرض** إليها، وكذلك استخدام المعلومات في تدعيم الاتجاهات الحالية، ومن هذه المعلومات إمكانية توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة أوإشباع حاجات أساسية في موضوع معين، أو البحث عنها لمجرد الترفيه والتسلية أو بسبب الحاجة للتنويع أو بسبب سمات الشخصية[٥٥].

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بشار عبد الرحمن، ٢٠١١)، حيث أكدت وجود ارتباط إيجابي ضعيف ذي **دلالة** إحصائية بين التماس الشباب الجامعي للمعلومات ووقت الأزمات؛ أي أنه كلما زاد وقت الأزمة زاد اعتماد الشباب على مصادر المعلومات ويأتي في أولها التليفزيون؛ كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التماسهم للمعلومات.

وتتفق نتائج هذه **الدراسة** مع نتائج دراسة (سمر صبري، ٢٠١٥) وجود علاقة بين كثافة استخدام الموقع وبين مستوى إدراك الأزمة محل الدراسة، وزيادة نسبة استخدام المبحوثين للفيس بوك وقت الأزمات مقارنة بالأوقات العادية.

- **الفرض الثاني ينص على** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وأخبار حول فيروس كورونا وخطوات التماس المعلومات"

جدول(٢٠): يوضح العلاقة بين استخدام الجمهور المصري للمواقع والشبكات وخطوات التماس المعلومات

المتغيرات	خطوات التماس المعلومات الخاصة بفيروس كورونا	
	قيمة ر	القيمة الاحتمالية
استخدام الشبكات الاجتماعية	٠,١٦٤	دال عند مستوى ٠,٠٠١**

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة موجبة بين استخدام الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة للحصول على المعلومات المتعلقة

بأزمة كورونا **وخطوات** الالتماس التي يتبعها أفراد العينة للحصول على هذه المعلومات؛ حيث تعتبر عملية الاستخدام والتعرض لهذه الشبكات خطوة أساسية لتلبية الحاجة المعرفية لدى العينة والتي تنبع نتيجة حاجة أساسية وهي الخوف من الإصابة، ومعرفة النصائح الطبية والوقائية اللازمة للتخلص من الخطر، وحماية أنفسهم من الوقوع فريسة للإصابة بفيروس كورونا.

لذا، يعتبر التماس المعلومات عملية يقوم بها الفرد ببذل جهد عمدي لتغيير حالته المعرفية، كما تتطلب عملية التماس المعلومات خيارات واستراتيجيات متعددة للحصول على المعلومات الكافية والمناسبة لحاجة الفرد خاصة في وقت الأزمة، كما تؤثر المتغيرات الديموغرافية والمكان الجغرافي على طبيعة هذه الخيارات وترتيب الأولويات للحصول على المعلومات المطلوبة والمتعلقة بموضوع معين يهم الجمهور المستهدف[٥٦]،[٥٧].

وذلك يرجع إلى أن معظم منصات وسائل التواصل الاجتماعي تم استخدامها لغرض التماس المعلومات، ووجود اختلافات كبيرة بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية للحصول على المعلومات في السياق الأكاديمي[٥٨].

- **الفرض الثالث وينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (درجة اعتماد- درجة إسهام- درجة وأنماط تفاعل- مستوى تقييم) الجمهور المصري عينة الدراسة للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا عبر مواقع وشبكات التواصل الإجتماعي ومستوى المعرفة بأزمة فيروس كورونا.**

جدول (٢١):

يوضح العلاقة بين المتغيرات المتعلقة بتفاعل وإسهام واعتماد وتقييم الجمهور المصري عينة الدراسة للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا ومستوى المعرفة بأزمة فيروس كورونا لديهم

المتغيرات	مستوى المعرفة بأزمة فيروس كورونا	
	قيمة ر	القيمة الاحتمالية
الاعتماد على الشبكات الاجتماعية في الحصول على الأخبار	٠,١٨٢**	دال عند مستوى ٠,٠٠٠
إسهام الشبكات الاجتماعية في المعلومات المتعلقة بالفيروس	٠,٢٦١**	دال عند مستوى ٠,٠٠٠
تفاعل عينة الدراسة مع منشورات كورونا عبر الشبكات الاجتماعية	٠,٢٧٥**	دال عند مستوى ٠,٠٠٠
تقييم عينة الدراسة للأخبار والمعلومات المقدمة حول كورونا في الشبكات الاجتماعية	٠,٢١٧**	دال عند مستوى ٠,٠٠٠

يتبين من الجدول السابق: تحقق صحة الفرض وقبوله، حيث وجدت علاقة موجبة بين درجة الاعتماد والاستخدام لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة، كما وجدت علاقة موجبة بين إسهام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة،

أيضًا درجة تفاعل الجمهور المصري مع المنشورات المتعلقة بكورونا ومستوى المعرفة لديهم، كذلك الأمر تقييمهم للأخبار والمعلومات المقدمة حول فيروس كورونا ومستوى المعرفة بالأزمة؛ وهذا يرجع إلى تعدد الخيارات وحرص الجمهور المصري عينة الدراسة على تعديل المعرفة **لديهم** في ظل جائحة كورونا؛ مما قد يسهم في زيادة نسبة الوعي لديهم، خاصة إذا تعلق الأمر بالصحة العامة والإيداء بحياة أحدهم إذا أهمل، كما أحس الجمهور بنوع من المسؤلية وهو أن كل شخص مسؤول عن الحفاظ عن صحته، ولن يكون ذلك بدون معرفة طرق الوقاية وكيفية انتقال العدوى والإصابة والأعراض المتعلقة بمعرفة إذا كنت مصابًا بالبرد العادي أم فيروس كورونا، وكل ذلك دفع الجمهور المصري عينة الدراسة إلى الاعتماد بدرجة كبيرة على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، كذلك الأمر وجود درجة من التقييم والتفاعل مع المنشورات والمعلومات المتصلة بفيروس كورونا؛ وهذا بدوره أسهم في رفع الاستعداد النفسي والمعرفي لديهم.

ومن ثم تحتوي عملية اختيار المصادر على عمل تقييم ومحاولة المطابقة بين المعرفة المنسوبة لمصدر المعلومات ودرجة معرفته الموضوعية الفعلية، وكلما قلت دراية الفرد ومعلوماته عن الموضوع الذي يطلب بشأنه المشورة كلما اعتمد على دائرة المحيطين من الأقارب والأصدقاء والأهل؛ وهذا يتوقف على حجم وخطورة المعلومات التي يريد الفرد التماسها، لذا، كلما اشتدت الحاجة للمعلومات اعتمد بدرجة كبيرة على الوسيلة الأقرب إليه، وأيضا أسهمت الوسيلة بدرجة كبيرة في الحصيلة المعرفية لديه من خلال كمية ونوعية المعلومات المتعلقة بموضوع معين خاص بالجمهور المستهدف[٥٩]، [60]،[٦١].

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج (محمد خضر، ٢٠١٨)، حيث أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات العلمية والإفادة المعرفية من المعلومات العلمية التي حصل عليها المبحوثون من شبكة الإنترنت.

- الفرض الرابع: **وينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين(درجة اعتماد- درجة إسهام- درجة وأنماط تفاعل- مستوى تقييم) الجمهور المصري عينة الدراسة للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ودوافع التماس المعلومات حول أزمة فيروس كورونا عبر المواقع والشبكات الاجتماعية"**

جدول(٢٢): يوضح العلاقة بين المتغيرات المتعلقة بتفاعل وإسهام واعتماد وتقييم الجمهور المصري عينة الدراسة للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا دوافع التماس المعلومات حول أزمة فيروس كورونا عبر المواقع والشبكات الاجتماعية

المتغيرات	دوافع التماس المعلومات حول أزمة فيروس كورونا عبر المواقع والشبكات الاجتماعية	
	قيمة ر	القيمة الإحتمالية
الاعتماد على الشبكات الاجتماعية في الحصول على الأخبار	٠,٣٧٥**	دال عند مستوى ٠,٠٠٠
إسهام الشبكات الاجتماعية في المعلومات المتعلقة بالفيروس	٠,٣٢٧**	دال عند مستوى ٠,٠٠٠
تفاعل عينة الدراسة مع منشورات كورونا عبر الشبكات الاجتماعية	٠,٣٣٢**	دال عند مستوى ٠,٠٠٠
تقييم عينة الدراسة للأخبار والمعلومات المقدمة حول كورونا في الشبكات الاجتماعية	٠,٣٦٧**	دال عند مستوى ٠,٠٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: قبول الفرض وصحته، حيث وجدت علاقة دالة بين المتغيرات المتعلقة بالتفاعل والتقييم ودرجة الإسهام والاعتماد ودوافع الالتماس الخاصة بالجمهور المصري، لذا، تم قبول الفرض وتحقق بشكل كلي، ويمكن تفسير ذلك بأن الدوافع هي المحرك الأساسي لحاجات الإنسان كما تؤدي الحالة الاجتماعية والنفسية التي يعيشها الفرد دورًا بارزًا في اختيار وتحديد مستوى دوافعه؛ كما تؤدي الأزمة دورًا في اختيار الوسيلة التي يستطيع الفرد أن يلبي من خلالها جميع أحتياجاته ودوافعه المعرفية، وهذا ما ذهبت إلى إثباته بعض الدراسات، حيث أكدت أن الحاجة الأولية للمعرفة هي التي تخلق حالة تلاحم بين متلقي المعلومة والوسيلة، واستراتيجيات تلقي المعلومات وتنميطها وترتيبها بطريقة منطقية تلبي احتياجاته المعرفية؛ وتغطي جوانب التساؤل لديه، وفي ظل جائحة كورونا تحددت الاحتياجات الأولية وخطوات الالتماس في الحماية والوقاية وكيفية التمييز بين المصاب وغيره لتجنب الإصابة، وهذا وضع الجمهور في حتمية المقارنة والتقييم، وزاد من درجة الاعتماد والإسهام بمعلومات وافية عن فيروس كورونا، لذا، وجدت علاقة بين هذه المتغيرات **ومتغير** الدوافع[٦٢]،[٦٣]،[٦٤]، كما أكدت بعض الدراسات أن أنماط التفاعل ومتابعة بعض المعلومات تؤثر على مستوى المعرفة لدى الأفراد، كما أن الدوافع المعرفية وطريقة البحث غير الرسمي تسهم في بناء إطار معرفي مختلف[٦٥]، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(ريم فاطر المطيري؛ ٢٠١٧)[٦٦]، حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي لموقع الجامعة الإلكتروني والإشباعات المتحققة منها.

- **الفرض الخامس: وينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض عينة الدراسة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة المناعة النفسية لديهم".**

جدول(٢٣): يوضح العلاقة بين تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة المناعة النفسية لديهم

المتغيرات	معاملات الارتباط	مواقع التواصل الاجتماعي						
		الفيس بوك	تويتر	يوتيوب	انستجرام	واتساب	لينكد إن	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية	قيمة ر	٠,٠٠٣	٠,٠٢٤	٠,١٢٤	-٠,٠٠٩	٠,٠٩٥	-٠,٠٢٨	٠,٠٥٤
	مستوى الدلالة	٠,٩٤٥	٠,٦٥٠	٠,٠١٩	٠,٦٨٠	٠,٠٧٢	٠,٦٠٤	٠,١٥٣
البُعد الأول	قيمة ر	-٠,٠١٩	-٠,٠٣٤	*٠,١١١	-٠,٠٢٢	**٠,١٢٣	*-٠,١٠٥	٠,٠٠٩
	مستوى الدلالة	٠,٣٥٨	٠,٢٥٨	٠,٠١٨	٠,٣٤٢	٠,٠١٠	٠,٠٢٤	٠,٤٢٩
البُعد الثاني	قيمة ر	**٠,١٢٨	**٠,١٣٢	*٠,١٢١	*٠,٠٩٥	٠,٠٥٠	*٠,١٠٦	**٠,١٨١
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٨	٠,٠٠٦	٠,٠١١	٠,٠٣٦	٠,١٧٣	٠,٠٢٢	٠,٠٠٠
البُعد الثالث	قيمة ر	-٠,٠٥٢	*-٠,١١٥	-٠,٠٧٣	*-٠,١٠٣	-٠,٠٦٣	*-٠,١١١	**-٠,١٤٩
	مستوى الدلالة	٠,١٦٢	٠,٠١٥	٠,٠٨٥	٠,٠٢٦	٠,١١٧	٠,٠١٨	٠,٠٠٢
البُعد الرابع	قيمة ر	*-٠,١٠٤	*-٠,١١٨	٠,٠٤٣	**-٠,١٣٤	٠,٠٢١	**-٠,١٦٣	**-٠,١٣٦
	مستوى الدلالة	٠,٠٢٥	٠,٠١٣	٠,٢١٠	٠,٠٠٦	٠,٣٤٧	٠,٠٠١	٠,٠٠٥
البُعد الخامس	قيمة ر	٠,٠٣٤	٠,٠٦٦	*٠,٠٩٤	-٠,٠٠٥	٠,٠٦٠	٠,٠٢٩	٠,٠٧٥
	مستوى الدلالة	٠,٢٦٤	٠,١٠٥	٠,٠٣٩	٠,٤٦٤	٠,١٢٩	٠,٢٩٤	٠,٠٨٠
البُعد السادس	قيمة ر	٠,٠٤٦	٠,٠٨٥	*٠,١٠٠	٠,٠٦٥	*٠,٠٩٥	٠,٠٥٦	**٠,١٢٥
	مستوى الدلالة	٠,١٩٥	٠,٠٥٤	٠,٠٣٠	٠,١٠٨	٠,٠٣٧	٠,١٤٧	٠,٠٠٩
البُعد السابع	قيمة ر	-٠,٠٣٣	-٠,٠١٩	*٠,١١٤	-٠,٠٤٤	*٠,٠٩٧	*-٠,٠٤٢	٠,٠١٣
	مستوى الدلالة	٠,٢٦٥	٠,٣٥٩	٠,٠١٥	٠,٢٠٣	٠,٠٣٣	٠,٢١٦	٠,٤٠٣
البُعد الثامن	قيمة ر	٠,٠٠٧	٠,٠٣٩	٠,٠٨٠	-٠,٠٠٧	٠,٠٦٨	٠,٠٤١	٠,٠٦٠
	مستوى الدلالة	٠,٤٤٥	٠,٢٢٩	٠,٠٦٤	٠,٤٤٩	٠,٠٩٨	٠,٢٢١	٠,١٢٩
البُعد التاسع	قيمة ر	٠,٠٠٩	*٠,١٠٢	*٠,١٠٧	*٠,٠٩٩	٠,٠٨٦	٠,٠٥٧	**٠,١٣٣
	مستوى الدلالة	٠,٤٣٤	٠,٠٢٦	٠,٠٢٢	٠,٠٣١	٠,٠٥٣	٠,١٤١	٠,٠٠٦

(*) دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ (**) دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق: وجود علاقة إيجابية طردية بين استخدام وتعرض الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة المناعة النفسية لديهم، فكلما زادت **درجة** الاعتماد زادت درجة المناعة النفسية لديهم، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلومات التي يلتمسها الجمهور المصري من شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي ترفع لديهم درجة الاستعداد النفسي، كما أنها تسهم في رفع درجة التحدي والصلابة لديهم؛ مما يزيد من درجة التفكير الإيجابي وهو أنهم غير مصابين، وهذا يدل بدوره على أن الفيديومات والإحصائيات والبيانات التي قدمت من خلال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي كانت كافية لبث روح التفائل والتخلص من القلق والخوف لدى الجمهور

المصري إلى حد ما، وهذا أدى إلى ارتفاع درجة المناعة النفسية لديهم، كما أن تركيز العديد من الفيديوهات الطبية والصحية على ضرورة الحفاظ على الاتزان النفسي والصلابة أسهم أيضًا في توعية الجمهور بأهمية ذلك من أجل تجنب الإصابة بالفيروس.

كما أسهمت نظرية التماس المعلومات بتقليل الفجوة بين ما يعرفه الفرد من المخاطر وما يشعر أن **يحتاج** إلى معرفته، من أجل الاستجابة لهذا الخطر على النحو الملائم مما يحفز الالتماس ولتمثيل النشط للمعلومات المتعلقة بالمخاطر(٦٧).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مها حسن، ٢٠١٨) أن أهم دوافع التماس المبحوثين المعلومات الصحية هو زيادة المعرفة الصحية بشكل عام، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور لشبكة الإنترنت ودرجة الوعي الصحي لهم، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عبير أبو الوفا، ٢٠١٨)، حيث أكدت على تمتع طلاب الجامعة عينة الدراسة بمستوى أعلى من المتوسط بمستوى المناعة النفسية.

- **الفرض السادس: وينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية (متابعة أفراد عينة الدراسة للأخبار والموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا/ مستوى معرفة أفراد عينة الدراسة بفيروس كورونا/ خطوات الالتماس/ الاعتماد على الشبكات/ إسهام الشبكات/ نوع المعلومات/ درجة التفاعل مع المنشورات/ دوافع الالتماس/ درجة تقييم) ودرجة المناعة النفسية لديهم.**

جدول(٢٤): يوضح العلاقة بين (متابعة أفراد عينة الدراسة للأخبار والموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا/ مستوى معرفة أفراد عينة الدراسة بفيروس كورونا/ خطوات الالتماس) ودرجة المناعة النفسية لديهم

المتغيرات	درجة المناعة النفسية	
	قيمة ر	القيمة الاحتمالية
متابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بالفيروس	٠,١٥٩	دال عند مستوى ٠,٠٠١**
مستوى معرفة أفراد العينة بفيروس كورونا	٠,٣٩٣	دال عند مستوى ٠,٠٠٠**
خطوات التماس المعلومات حول فيروس كورونا	٠,٤٤٦	دال عند مستوى ٠,٠٠٠**
الاعتماد على الشبكات الاجتماعية للحصول على المعلومات حول كورونا	٠,١٧٨	دال عند مستوى ٠,٠٠٠**
إسهام الشبكات الاجتماعية في تزويد الأفراد بالمعلومات حول كورونا	٠,١٤٥	دال عند ٠,٠٠٣**
نوع المعلومات التي يحصل عليها أفراد العينة من الشبكات الاجتماعية حول فيروس كورونا	٠,٤٠٦	دال عند مستوى ٠,٠٠٠**
تفاعل الأفراد مع منشورات فيروس كورونا عبر الشبكات الاجتماعية	٠,١٩٣	دال عند مستوى ٠,٠٠٠**
دوافع التماس المعلومات حول أزمة فيروس كورونا عبر الشبكات الاجتماعية	٠,٣٩٨	دال عند مستوى ٠,٠٠٠**
درجة تقييم الأفراد لمعلومات كورونا عبر الشبكات الاجتماعية	٠,١٦٧	دال عند مستوى ٠,٠٠١**

يتضح من بيانات الجدول السابق: وجود علاقة بين كل من درجة المتابعة، مستوى المعرفة، درجة الإسهام، نوع المعلومات التي يحصل عليها أفراد العينة، دوافع الالتماس،

درجة تقييم الأفراد **لمعلومات** كورونا عبر الشبكات الاجتماعية) ودرجة المناعة النفسية لدى عينة الدراسة؛ وبذلك تحقق الفرض بشكل كلي ويمكن قبوله.

ويمكن تفسير ذلك بأن درجة المتابعة ومستوى المعرفة وتمكن الجمهور المصري من تحديد وتقييم المعلومات التي تم التماسها من شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي ومتصلة بفيروس **كورونا** تؤدي دورًا في زيادة المناعة النفسية لدى عينة الدراسة، وذلك يمثل تمثيل المعلومات وقدرتها على تخفيف حدة الخوف والقلق لدى عينة الدراسة، مما يسهم في رفع المناعة النفسية لديهم، فعلى مدار أسابيع عدة، كل صحف العالم تقريبًا تنشر أخبارًا وتقارير مفصلة عن وباء فيروس كورونا على صفحاتها الأولى؛ أمَّا محطات الإذاعة والتلفزيون فإنها تكرس كل تغطياتها تقريبًا وعلى مدار الساعة لآخر تطورات انتشار الوباء وأعداد المصابين والضحايا، وبما أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي مليئة بالإحصاءات المخيفة أو النصائح العملية أو الكوميديا السوداء؛ فإن هذا السيل المستمر من الأخبار عن هذا الوباء قد يؤدي إلى زيادة القلق، وبالتالي التأثير على صحتنا العقلية، وهي سرعة الاستجابة الفورية لما جاء من نصائح وتعليمات وقائية خاصة بالفيروس؛ وذلك بدوره يؤدي دورًا مهمًا في تعزيز المناعة النفسية لدى الأفراد من خلال الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية للحفاظ على صحتهم.

يعتبر اضطراب الوسواس القهري (OCD) من الاضطرابات النفسية والتي أبرز أعراضه المبالغة في التصرّفات **الوسواسية** مثل غسل اليدين المتكرر؛ بالطبع، من الواجب العناية بغسل اليدين واتباع كافة التعليمات الصحية، إلا أن بعض الأفراد معرضون إلى أن تتحول هذه الممارسات من إجراءات وقائية إلى ممارسات وسواسيّة قد تتحوّل إلى اضطراب نفسي لاحقًا، ومن هنا، وجب الاعتدال مع توخي الحيطة والحذر[٦٨].

ومن ثم قد نجحت مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الحد من هذه الظاهرة، وذلك من خلال كوميكس متعلق ببعض الوزراء والأمراء الذين أصيبوا بكورونا، فهنا ظهر بعض الأشخاص الذين ينادون بأن الوسواس القهري الخاص بغسل اليدين واستخدام المطهرات لا علاقة له بالفيروس، وبذلك تم عرض كل النماذج أمام الجمهور من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وكان عليه الالتزام والتوخي والحذر دون إفراط.

وذلك أسهم بدرجة كبيرة في تخلصه من الخوف والقلق المفرط وبالتالي في رفع المناعة النفسية لدى الجمهور المصري عينة الدراسة، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات التي تناولت نظرية التماس المعلومات من خلال شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث أكد

أفراد عينة الدراسة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في إعادة تشكيل سلوك المعلومات في بيئة تعاونية للإسهام في زيادة ممارسات[69] (SIS).

- **الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة المناعة النفسية بين الذكور والإناث.**

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-Test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢٥): نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات المناعة النفسية تبعًا للنوع

المتغيرات	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
مقياس المناعة النفسية	ذكور	١٢٦	١٨٠,٦١١	١٧,٣٦٠	٠,٢٥٨ –	٠,٧٩٧	غير دال
	إناث	٢٣٢	١٨١,٠٩٠	١٦,٤٨٩			
الاهتمام بمتابعة أخبار كورونا	ذكور	١٢٦	٢,٦١١	٠,٥٥٠	٠,٩٨٦	٠,٣٢٥	غير دال
	إناث	٢٣٢	٢,٥٤٧	٠,٦٠١			
مستوى المعرفة بالمعلومات المتعلقة بالفيروس	ذكور	١٢٦	١٧,٧٠٦	٣,٠٩٣	٠,٤٥٧ –	٠,٦٤٨	غير دال
	إناث	٢٣٢	١٧,٨٤٤	٢,٥٢٨			
خطوات التماس المعلومات حول كورونا	ذكور	١٢٦	١٧,١٥٨	٣,٠٩١	١,١٦٥	٠,٢٤٥	غير دال
	إناث	٢٣٢	١٦,٧٩٣	٢,٦٨٥			
الاعتماد على الشبكات الاجتماعية في معلومات كورونا	ذكور	١٢٦	٢,٢٥٤	٠,٦٠٥	٠,٠٦٢	٠,٩٥١	غير دال
	إناث	٢٣٢	٢,٢٥٠	٠,٥٣٢			
إسهام الشبكات الاجتماعية بمعلومات حول كورونا	ذكور	١٢٦	٢,٨٦٥	٠,٨٧٠	٢,٣٢٨ –	٠,٠٢٠	دال عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	٢٣٢	٣,٠٧٣*	٠,٧٧٢			
نوع المعلومات المقدمة	ذكور	١٢٦	٣٦,١١١	٥,٨٤٩	٠,٠٥٥ –	٠,٩٥٧	غير دال
	إناث	٢٣٢	٣٦,١٤٢	٤,٧٤٣			
التفاعل مع أخبار كورونا عبر الشبكات الاجتماعية	ذكور	١٢٦	٣,٠٠٠	٠,٨٧٦	١,٥٧٢	٠,١١٧	غير دال
	إناث	٢٣٢	٢,٨٤٩	٠,٨٦٢			
تقييم الأخبار والمعلومات الخاصة بكورونا عبر الشبكات الاجتماعية	ذكور	١٢٦	٢,٤٧٦	٠,٦٢٨	٠,٥٨٣ –	٠,٥٦٠	غير دال
	إناث	٢٣٢	٢,٥١٢	٠,٥٣٤			

يتضح من بيانات الجدول السابق: عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة المناعة النفسية لدى عينة الدراسة، وبذلك قد تم رفض الفرض الذي ينص على" وجود فروق بين الذكور والاناث في درجة المناعة النفسية"، كما يتبين من الجدول عدم وجود

فروق بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة المتعلقة بالتماس المعلومات من شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، كما لايوجد فروق بين الذكور والإناث في خطوات التماس المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا، في حين وجدت فروق بين الذكور والإناث في درجة إسهام الشبكات الاجتماعية بمعلومات حول كورونا لصالح الإناث، وبذلك يمكن القول أن شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي تسهم بدرجة كبيرة في التماس الإناث للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩.

وتتفق نتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة المناعة النفسية مع دراسة(نادية محمد رزوقي، ٢٠١٣[٧٠] ، سعاد كامل قرني، ٢٠١٧[٧١])، حيث أثبتت الدراستان عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة المناعة النفسية، وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة(ناهد أحمد فتحي، ٢٠١٩)، حيث أثبتت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة المناعة لصالح الذكور، بينما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (جبار وادي، ٢٠١٧)، حيث أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في مستوى المناعة النفسية يعزى إلى متغير النوع.

- **الفرض الثامن: وينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المناعة النفسية تعزى إلى متغير المرحلة العمرية لدى عينة الدراسة.**

للتحقق من الفرضية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way-ANOVA لاكتشاف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المناعة النفسية تعزى إلى متغير المرحلة **العمرية** لدى عينة الدراسة، ويوضح الجدول رقم (٢٦) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول رقم (٢٦):: نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA تبعًا لمتغير المرحلة العمرية

درجة المناعة النفسية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المرحلة العمرية	من ١٨ إلى ٣٠ سنة	١٨٠,١٨٩	١٦,٦٧١	٤,٠٥٣	٠,٠١٨	دال إحصائيًا
	من ٣٠ لأقل من ٥٠ سنة	١٨٤,٠٢٤	١٧,٢٩٦			
	أكبر من ٥٠ سنة	١٩٧,٦٦٦	٥,٠٠٦			

توضح بيانات الجدول السابق: نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المناعة النفسية تعود إلى المرحلة العمرية؛ حيث جاءت قيمة (ف) ٤,٦٣٩ بقيمة احتمالية ٠,٠١٨ أصغر من ٠,٠٥ أي دالة إحصائيًا، كما يوضح الجدول السابق ارتفاع قيمة المتوسطات للفئة العمرية (أكبر من ٥٠ سنة)؛ حيث كانت

أعلى الفئات في درجة المناعة النفسية بقيمة متوسط (١٩٧,٦٦٦)، ولمعرفة سبب الفروقات في المرحلة العمرية لأفراد عينة الدراسة تم اختبار المقارنات البعدية Multiple Comparisons (Scheffe) لتوضيح سبب الفروق الدالة إحصائيًا وماهيتها.

جدول رقم (٢٧): نتائج اختبار المقارنات البعدية (شيفيه)

المتغيرات		الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المرحلة العمرية	(من ١٨ إلى ٣٠ سنة) إلى (من ٣٠ لأقل من ٥٠ سنة)	-٣,٨٣٤	٠,٣٨٣	غير دالة
	(من ٣٠ لأقل من ٥٠ سنة) إلى (أكبر من ٥٠ سنة)	-١٣,٦٤٢	٠,١٧٤	غير دالة
	(أكبر من ٥٠ سنة) إلى (من ١٨ إلى ٣٠ سنة)	١٧,٤٧٦*	٠,٠٤٠	دالة عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن سبب الفروق الدالة إحصائيًا في درجة المناعة النفسية يعود إلى الفرق بين الفئة العمرية (أكبر من ٥٠ سنة) والفئة العمرية (من ١٨ إلى ٣٠ سنة)؛ حيث جاءت القيمة الاحتمالية (٠,٠٤٠) أقل من (٠,٠٥)، لصالح الفئة العمرية الكبر سنًا (أكبر من ٥٠ سنة).

وعليه، فإننا ومن خلال ما سبق من نتائج نقبل الفرضية البحثية التي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في **درجة** المناعة النفسية تعزى لمتغير العمر لدى عينة الدراسة"، وذلك لصالح الفئة العمرية الأكبر سنًا (أكبر من ٥٠ سنة).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(أماني عادل، ٢٠١٩)، حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية ترجع إلى مستوى التعليم والعمر الزمني لدى الأمهات لصالح المستوى الأعلى، وتشير هذه النتائج إلى أن الأكبر عمرًا أكثر خبرة، وكثيرًا ما تعرضن لأزمات وتحديات فاكتسبن خبرة للتعامل مع الكثير من المشكلات والتحديات وهذا ما يفسر النتيجة السابقة.

وتختلف نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (هدى بنت عبد الله، ٢٠١٨)، حيث أثبتت عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في **مستوى** المناعة النفسية يرجع إلى متغير سنوات الخبرة ونوع الإعاقة في المدارس الخاصة.

خلاصة النتائج

توصلت الباحثة من خلال إجراء هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، من أبرزها:

- أن الترتيب الأول بالنسبة لدرجة تعرض الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي جاء من نصيب "الواتساب"، حيث حصل على وزن نسبي(٩٠,٤٣)، يليه في الترتيب "الفيس بوك" بوزن نسبي (٨٣,٤٥)، ثم جاء في الترتيب الثالث "اليوتيوب" بوزن نسبي بلغ (٧٣,٧٤)، في حين جاء في الترتيب الأخير "لينكد إن" بوزن نسبي بلغ (٣٧,١٥)؛ وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (إيمان عاشور سيد، ٢٠١٩)، حيث جاء الفيس بوك في الترتيب الأول بنسبة ٨٤,٣٪، بينما جاء الواتساب في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٧٩,٣٪، وجاء اليوتيوب في الترتيب الثالث؛ كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (رأفت مهند، ٢٠١٦، عبد الله محمد، ٢٠١٥)، حيث جاء تويتر والفيس بوك في الترتيب الأول.
- أن الدوافع والأسباب التي جاءت معبرة عن رأي الجمهور المصري في ظل جائحة كورونا جاءت مختلفة عن ذي قبل من غيرها من الأزمات والأمور العادية، حيث جاء في الترتيب الأول(**التواصل مع الآخرين** بوزن نسبي بلغ 95.62)، يليها في الترتيب (**الحصول على الأخبار والمعلومات** بوزن نسبي بلغ92.64)، في حين جاء في الترتيب الثالث (**لمتابعة أهم الأزمات والقضايا حول العالم مثل أزمة فيروس كورونا** بوزن نسبي بلغ 91.53)، ومن ثم جاء في الترتيب الأخير (**إعلان موقفي من الأحداث من خلال التعبير عن رأيي وأفكاري** بوزن نسبي بلغ78.68)؛ وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (حسين علي نور، ٢٠١٩)[٧٢]؛ حيث حصلت المشاركة بالآراء والنقاشات والتعليقات على الترتيب الأول بنسبة١٦,٩٪، في حين جاء في الترتيب الأخير "المشاركة بالمعلومات الجديدة التي أحصل عليها لكي أشارك فيها الآخرين بحرية تامة" بنسبة ٣٪.
- جاء في الترتيب الأول بالنسبة لطبيعة المعلومات التي يتابعها الجمهور المصري عينة الدراسة طرق الوقاية المتعلقة بالفيروس وذلك بوزن نسبي بلغ (٨٧,٨٠)، يليها في الترتيب الأعراض المتعلقة بفيروس كورونا بوزن نسبي بلغ (٨٦,٦٩)، ومن ثم جاء في الترتيب الثالث الفرق بين فيروس كورونا وأعراض البرد العادي بوزن نسبي بلغ (٨٥,٧٥)، في حين جاء في الرتيب الأخير الأساليب العلاجية المتبعة للتصدي للفيروس بوزن نسبي بلغ(٨٠,٤٥)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من (آيات

أحمد رمضان، ٢٠١٨، سامح محمد عبد الغني، ٢٠١٨، محمد خضر، ٢٠١٨، مها حسن، ٢٠١٨).

- أن خطوات التماس المعلومات المتعلقة بأزمة كورونا جاءت منطقية من حيث أهمية الأزمة الصحية وملائمة لطبيعة ونوع المعلومات التي أراد الجمهور المصري عينة الدراسة الحصول عليها؛ لذا جاء في الترتيب الأول بالنسبة لهذه الخطوات مايلي: (**شعرت بخطورة فيروس كورونا ولهذا بحثت عن معلومات عنه**) بوزن نسبي بلغ (٨٧,٩٩)، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة (**تحققت من صدق وصحة المعلومات التي حصلت عليها بخصوص فيروس كورونا**) بوزن نسبي بلغ (٨٤,٠٨)، في حين جاء في الترتيب الأخير (**قمت بتقييم بعض المعلومات التي جمعتها بالقبول أو بالرفض**) بوزن نسبي (٧٧,٤٧).
- انصب اهتمام الجمهور على الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا للوقوف على آخر المستجدات يومًا بيوم، ولذا جاءت (**أخبار ومعلومات عن الفيروس**) و(**نصائح طبية وصحية**) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٣,٤٩)؛ حيث تزامن وقوف الجمهور على أهم الأخبار وخاصة تلك المتعلقة بإحصائيات الإصابات والوفيات وحالات الشفاء، مع حرصهم على معرفة جميع النصائح الطبية والصحية لتجنب الوقوع في قائمة الإصابات والإحصائيات المختلفة التي يتابعها الجمهور يوميًا، ويدل هذا على وعي الجمهور، وكذلك الأمر ثقته في المضمون الذي يتابعه باستمرار خاصة في ظل هذه الأزمة، واعتماده بدرجة كبيرة على وسائله المفضلة لمتابعة أزمة كورونا وتداعياتها المختلفة لحماية نفسه وأسرته، ثم جاء في الترتيب الثاني (**نصائح وقائية احترازية**)؛ في حين جاء في الترتيب الأخير (إعلانات لسلع ومطهرات ضد الفيروس)، وذلك يرجع إلى وجود العديد من البدائل الموفرة بالنسبة للجمهور وخاصة بعد اتخاذ الحكومة العديد من الإجراءات الاحترازية.
- بالنسبة للبُعد الأول من أبعاد المناعة النفسية وهو التفكير الإيجابي جاءت ترتيب عباراته كالتالي: في الترتيب الأول (أعتمد على نفسي لتجنب أي إصابة بفيروس كورونا من خلال تحقيق مبادئ النظافة الشخصية) بوزن نسبي ٤,٤٠، يليها في الترتيب عبارة (أقتنع أن لكل داء دواء وأن الأزمة ستزول قريبًا) بوزن نسبي بلغ (٤,٣٦)، ثم (أقتنع بأن ما يحدث من حولي من موت وإصابات بكورونا سينتهي قريبًا) جاءت في الترتيب الثالث، في حين جاء في الترتيب الأخير(أعتقد أن الدولة لن تستطيع التصدي لفيروس كورونا)، ويمكن تفسير ذلك بوجود نسبة عالية من

الإيجابية تجاه التعامل مع فيروس كورونا، كما يوجد لدى الجمهور المصري قدر عالٍ من المعلومات والكفاءة في التعامل مع الأزمة.

- جاء في الترتيب الأول بالنسبة للعبارات الخاصة ببُعد الإبداع وحل المشكلات عبارة (أستطيع أن أحمي نفسي وأسرتي من الإصابة بفيروس كورونا من خلال أساليب بسيطة وغير مكلفة) بوزن نسبي بلغ ٤,٢٠٩، يليها في الترتيب (كثيرًا مما أنشره من معلومات عن فيروس كورونا يستفيد منه الآخرون) بوزن نسبي بلغ ٣,٩١٩؛ في حين جاء في الترتيب الأخير (أعرف جيدًا ما ينبغي فعله مع أزمة فيروس كورونا ولكني أفتقد القدرة على القيام به) بوزن نسبي بلغ ٢,٢٤٠.
- جاء في الترتيب اللأول بالنسبة لعبارات البُعد الخاص بضبط النفس والاتزان (أتحكم في أقوالي وأفعالي طوال الوقت خاصة في أيام الأزمات) بوزن نسبي بلغ (٤,٠٤٧)، بينما جاء في الترتيب الثاني(أشعر دائمًا بأني مصاب بفيروس كورونا) بوزن نسبي (٢,٧٢٦)، في حين جاء في الترتيب الأخير(أقلق بسهولة عندما أرى قصص بعض المصابين بفيروس كورونا).
- جاء في الترتيب الأول عبارة (أري أنني متفائل رغم ما يجري من أحداث خاصة بفيروس كورونا) بالنسبة للعبارات الخاصة ببُعد التفاؤل، يليها في الترتيب عبارة (أعتقد أننا سنقضي على فيروس كورونا قريبًا)، في حين جاء في الترتيب الأخير(أعيش حالة من التخبط والاضطراب النفسي بسبب فيروس كورونا)، تقدمت العبارات الخاصة بالتفاؤل عبارات البُعد ويدل ذلك على ارتفاع المناعة النفسية لدى عينة الجمهور المصري، وارتفاع نسبة التفاؤل بالنسبة للعبارات الأخرى، وذلك يدل على تمكن الجمهور من التعامل مع جائحة كورونا وتداعياتها وآثارها، وهذا ما تشير إليه النظرية المعرفية فتشير إلى أن التفكير بشيء، وما يشعر به الفرد تجاه هذا الشيء يرتبطان بشكل وثيق، حيث إنه من الانفعال.
- وجود علاقة إيجابية بين استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بأزمة فيروس كورونا، مما يعني أنه كلما زاد استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي زاد مستوى المعرفة لديهم، ويفسر ذلك أن في وقت الأزمات تزداد درجة اعتماد الجمهور على وسيلة معينة، وفي هذه الحالة تقوم الوسيلة بمعالجة الأزمة من منظور معرفي معين، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بشار عبد الرحمن، ٢٠١١)، حيث أكدت وجود ارتباط إيجابي ضعيف ذي دلالة إحصائية بين التماس الشباب الجامعي للمعلومات وقت الأزمات، أي أنه كلما

زاد وقت الأزمة زاد اعتماد الشباب على مصادر المعلومات ويأتي في أولها التليفزيون؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التماسهم للمعلومات، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (سمر صبري، ٢٠١٥) حيث أثبتت وجود علاقة بين كثافة استخدام الموقع وبين مستوى إدراك الأزمة محل الدراسة، وزيادة نسبة استخدام المبحوثين للفيس بوك وقت الأزمات مقارنة بالأوقات العادية.

- وجود علاقة إيجابية بين استخدام الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للحصول على المعلومات المتعلقة بأزمة كورونا وخطوات الالتماس التي يتبعها أفراد العينة للحصول على هذه المعلومات، حيث تعتبر عملية الاستخدام والتعرض لهذه الشبكات خطوة أساسية لتلبية الحاجة المعرفية لدى العينة والتي تنبع نتيجة حاجة أساسية وهي الخوف من الإصابة، ومعرفة النصائح الطبية والوقائية اللازمة للتخلص من الخطر وحماية أنفسهم من الوقوع فريسة للإصابة بفيروس كورونا.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (درجة اعتماد- درجة إسهام- درجة وأنماط تفاعل- مستوى تقييم) الجمهور المصري عينة الدراسة للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ودوافع التماس المعلومات حول أزمة فيروس كورونا عبر المواقع والشبكات الاجتماعية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض عينة الدراسة لمواقع والتواصل الاجتماعي ودرجة المناعة النفسية لديهم وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مها حسن، ٢٠١٨) أن أهم دوافع التماس المبحوثين المعلومات الصحية هو زيادة المعرفة الصحية بشكل عام، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور لشبكة الإنترنت ودرجة الوعي الصحى لهم، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عبير أبو الوفا، ٢٠١٨) حيث أكدت على تمتع طلاب الجامعة عينة الدراسة بمستوى أعلى من المتوسط بمستوى المناعة النفسية.
- أن سبب الفروق الدالة إحصائيًا في درجة المناعة النفسية يعود إلى الفرق بين الفئة العمرية (أكبر من ٥٠ سنة) والفئة العمرية (من ١٨ إلى ٣٠ سنة)؛ حيث جاءت القيمة الاحتمالية (٠,٠٤٠) أقل من (٠,٠٥)، لصالح الفئة العمرية الكبر سنًا (أكبر من ٥٠ سنة)، وعليه، فإننا ومن خلال ما سبق من نتائج نقبل الفرضية البحثية التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المناعة النفسية تعزى لمتغير العمر لدى عينة الدراسة وذلك لصالح الفئة العمرية الأكبر سنًا (أكبر من ٥٠ سنة).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أماني عادل، ٢٠١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية ترجع إلى مستوى التعليم والعمر الزمني لدى الأمهات لصالح المستوى الأعلى، وتشير هذه النتائج إلى أن الأكبر عمرًا أكثر خبرة، وكثيرًا ما تعرضن لأزمات وتحديات فاكتسبن خبرة للتعامل مع الكثير من المشكلات والتحديات، وهذا ما يفسر النتيجة السابقة، وتختلف نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (هدى بنت عبد الله، ٢٠١٨)، حيث أثبتت عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في مستوى المناعة النفسية يرجع إلى متغير سنوات الخبرة ونوع الإعاقة في المدارس الخاصة، كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Alice Marai Bredacs, 2016)، حيث أكدت على عدم وجود فروق بين المبحوثين والمبحوثات في مستوى المناعة النفسية.

- **توصيات الدراسة والبحوث المستقبلية:**

من خلال ما توصلت له الدراسة من نتائج، وفي إطار ماتقدم يمكن أن توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة:

- إجراء العديد من الدراسات الوصفية والتجريبية التي تتناول التماس المعلومات وعلاقتها بالأزمات الصحية.
- عقد العديد من الورش والندوات التوعوية، خاصة في ظل انتشار وتفشي بعض الفيروسات الجديدة مثل كوفيد ١٩.
- الاهتمام بتوظيف مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي لرفع المناعة النفسية لدى الجمهور المصري.
- إجراء دراسات عن توظيف الشبكات الاجتماعية لرفع درجة المناعة النفسية في أثناء الأزمات.
- تقييم أداء وسائل الإعلام التقليدي والجديد في أثناء الأزمات السياسية والصحية.
- إجراء دراسات عن أطر معالجة القنوات والصحف لجائحة كورونا.
- إجراء العديد من الدراسات حول التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لجائحة كورونا.
- توظيف مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا في نمط التعليم عن بعد.

مراجع الدراسة:

[1] - Han Woo Park et al,(2020): Conversations and Medical News Frames on Twitter: Infodemiological Study on COVID-19 in South Korea, Journal of Medical Internet Research, 05 May 2020, Available At: https://www.researchgate.net/publication/340215785.

[٢]- آيات أحمد رمضان (٢٠١٨)، التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد٤٩، الجزء الثاني.

[٣] - سامح محمد عبد الغني (٢٠١٨)، التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، عدد٥٠.

[٤]- محمد خضر طعاني (٢٠١٨)، التماس طلبة الجامعات الأردنية للمعلومات العلمية من شبكة الإنترنت وتأثيراتها- دراسة مسحية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة اليرموك، كلية الإعلام، الأردن).

[٥] - مها حسن مختار (٢٠١٨)، التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، عدد٢١.

[٦] - هناء محمد خضر (٢٠١٨)، التماس الشباب الجامعي للمعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس: دراسة مسحية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة اليرموك، كلية الإعلام، الأردن).

7 - Wura Jacobs, and Others(2017): Health information seeking in the digital age: An analysis of health information seeking behavior among UAS adults", Media and communication studies/ Research Article, Cogent, social science, California state , U.S.A , No: 1302785, Vol: 3.

8 - Navya Bhaskaran et al, Use of Social Media for Seeking Health Related Information – An Exploratory Study, Journal of Young Pharmacists, Vol 9, Issue 2, Apr-Jun, 2017.

٩ - محمد عبد الوهاب الفقيه (٢٠١٧)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب: دراسة مقارنة بين الشباب في أربع دول عربية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، عدد١٧.

١٠ - مي مصطفى عبد الرازق (٢٠١٦): التماس الجمهور المصرى للمعلومات عن الأحداث الجارية من حسابات وكالات الأنباء بمواقع التواصل الاجتماعى، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام مركز بحوث الرأي العام، مج١٥، ع٤، ص ص: ٢٧٧- ٣٦٣.

11 - Shaohai Jiang, and Richardl Street(2016): "Pathway Linking Internet Health Information Seeking to Better Health: A Moderated Mediation Study", Journal of Health Communication, vol. 32, Issue 8, Available At: https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/10410236.2016.1196514.

[١٢] - سمر صبري صادق (٢٠١٧)، العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات عبر موقع الفيس بوك وقت الأزمات وإدراكهم للأزمة: دراسة ميدانية لأزمة ستاد بور سعيد، **حوليات آداب عين شمس**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مجلد٤٣.

[١٣] - ناهد أحمد فتحي (٢٠١٩)، الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسيًا: المكونات العاملية لمقياس المناعة النفسية، دراسات نفسية، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية، مج٢٩، ع ٣، ص ص: ٥٤٩-٦١٨.

[١٤] - أماني عادل سعد (٢٠١٩)، المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٩، ع١٠٤، ص ص: ٥١- ١٠٤.

[١٥] - أيمن عبد العزيز سلامة (٢٠١٩)، فاعلية برنامج قائم على الإرشاد الانتقائي لتقوية المناعة النفسية لدى الطلاب المتعثرين بالجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس مركز الإرشاد النفسي، ع٥٩، ص ص: ٦٩-١١٨.

[١٦] - رانيا خميس الجزار (٢٠١٩)، المناعة النفسية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، علم النفس التعليمي، جامعة عين شمس.

[١٧] - عبير أحمد أبو الوفا (٢٠١٨)، ميكانيزمات الدفاع لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس مركز الإرشاد النفسي، ع٥٣، ص ص: ٢٩-٨٨.

[١٨] - أمل محمد حسن (٢٠١٨)، برنامج إرشادي نفسي ديني لتنشيط المناعة النفسية وأثره في تحقيق الأمن الفكري لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس مركز الإرشاد النفسي، ع٥٥، ص ص: ٣٨٤- ٤٢٦.

[19] -Abdurachman et al.,(2018): THE ROLE OF PSYCHOLOGICAL WELL-BEING IN BOOSTING IMMUNE RESPONSE: AN OPTIMAL EFFORT FOR TACKLING INFECTION, J. Infect. Dis12(S): 54-61

[٢٠] - هدى بنت عبد الله بن حميد، هبة حسين إسماعيل (٢٠١٨)، المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بسلطنة عمان، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع١٩، ج١٧، ص ص٦١٣- ٦٤٠.

[٢١] - جبار وادي باهض (٢٠١٧)، المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالوعي بالذات والعفو، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٨١، ص ص: ٤٢٣- ٤٥٤.

[22] - Alice Marai Bredacs,(2016): Psychological Immunity Research to the Improvement of the Professional Teacher Training's National Methodological and Training Development , Practice and Theory in Systems of Education, Volume 11 Number, pp118-141

[٢٣] - محمد محمد عبد ربه المغير (٢٠٢٠)، **السياسات الإعلامية في الحد من مخاطر كورونا**، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ع١١، ص ص: ٤٥٧- ٤٦٧.

[24] - مسعودة فلوس (٢٠٢٠)، الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة فيروس كورونا، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ع١١، ص ص: ٤٨٢- ٤٩٥.

[25] - عيشة علة (٢٠٢٠)، دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا(كوفيد 19 ، دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ع١١، ص ص:٤٩٦- ٥١٥.

٢٦ - سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٨)، تكوين جهاز المناعة النفسية مطلب حتمي لبناء الشخصية الوطنية من أجل حماية الشباب من التطرف والإرهاب، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس مركز الإرشاد النفسي، ع٥٤، ص ص: ٦٤٥- ٦٦٠.

[27]- Voitkane, S. (2004): Goal directedness in relation to life satisfaction, psychological Immune system and depression in firstsemester university students in Lativa. Baltic Journal of Psychology, 5 (2), 19-30.

[٢٨] - عصام محمد زيدان (٢٠١٣)، المناعة النفسية مفهومها وأبعادها وقياسها، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،ع٥١، ص ص: ٨١١- ٨٨٢.

[٢٩] - خالد أحمد عبد الرحمن (٢٠١٩)، الخصائص السيكومترية لمقياس المناعة النفسية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة كلية التربية النوعية، ع٥٥، ص ص: ١٩٥-٢٠٦.

[٣٠] - إيمان مصطفى علي(٢٠١٩): بناء مقياس المناعة النفسية للطالبات المصابات بكلية التربية الرياضية بنات، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسيوط كلية التربية الرياضية، ع٤٩، ج٣، ص ص: ١٦٨- ١٩٢.

[31] - Mathew, T. (2007). Posttraumatic stress Disorder: recovering from and overcoming trauma. www. About. Cm Accessed, 13(10), 2-16.

32 -Dubey, A & Shahi, D. (2011). Psychological immunity and coping strategies: A study on medical professionals. Indian Journal of Social Science Researches, Vol 8 , No. 1-2, 36-47.

33 - Olah, A. (2002). Health protective and health promoting resources in personality. A framework for the measurement of the psychology meeting system. Quality of life Research Center, Lorand Eotvos University, Budapest, Hungary. 5

٣٤ - هند رشدي (٢٠٠٩)، طريقك إلى اكتساب العادات الإيجابية، (دار مشارق للنشر والتوزيع، القاهرة).

[٣٥] - إيمان حسنين محمد (٢٠١٣)، تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٤٢، ج٣، ص ص: ١١-٦٣.

36 - Munira Nasreen,(2011): Information Needs and seeking Behavior of Media Practitioners; A case of Working in Radio, TV and News paper Houses of Karachi, VDM Publishing, Media Practitioners.

37 -Varsha Bharadwaj, Javed Khan. (2016) “INFORMATION SEEKING BEHAVIORS IN ELECTRONIC ENVIRONMENT.” International Journal of Research - Granthaalayah,

[٣٨] - مجدي الهاشمي(2012)، التكنولوجي وسائل الاتصال الجماهيرى الأردن : عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع).

[٣٩] - رويدت حسن، ترجمة ياسين، الإعلام والسياسية ومجتمع الشبكات، ط١، (القاهرة، مجموعة النيل العربية).

[٤٠] - دعاء فتحي سالم (٢٠١٢)، اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد ثورة 3يوليو 25 - يناير دراسة في إطار نظرية التماس المعلومات، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

٤١ - إيمان عاشور سيد، زينب محمود(٢٠١٩)، تصور مقترح لتعزيز دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، كلية التربية، المجلة التربوية، ع٦٨، ص ص ١٣٢٨- ١٤٠٤.

٤٢ - رأفت مهند عبد الرازق (٢٠١٦)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات العراق، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٤٣، ملحق ٢.

٤٣ - عبد الله عبد الله محمد (٢٠١٥)، استخدامات طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد تويتر والإشباعات في زيادة الوعي البيئي: دراسة ميدانية على طلاب بعض الكليات بجامعة الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع٩.

٤٤ - حسين علي نور، شريف سعيد حميد(٢٠١٩)، اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وحدود الاغتراب المترتبة عليه (الفيس بوك أنموذجًا).

٤٥ - فرحات مريم (٢٠١٨)، دور اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسلية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

[٤٦] - بشار عبد الرحمن مظهر(٢٠١١)، التماس الشباب الجامعي الإعلامي اليمني لمصادر المعلومات أثناء الأزمات دراسة تطبيقية على حادثة تفجيرات مدرسة 7 يوليو للبنات، المجلة العربية للاعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ع٧، ص ص: ١٨٧- ٢٣٤.

٤٧ - سعد رياض محمد (٢٠١٩)، فعالية برنامج إرشادي لدعم المناعة النفسية وخفض الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طالب جامعة الطائف، المجلة الإلكترونية الشاملة، ع١٦، ص ص: ١-٢٦.

٤٨ - أميرة عبد الرازق (٢٠١٩)، هل تؤثر المشاعر السلبية على الجهاز المناعي؟، متاح بتاريخ٢٦/ ٥/ ٢٠٢٠ على الرابط: https://www.elconsolto.com/psychiatric/psychiatric-news/details

٤٩ - محمد النوبي محمد (٢٠١٠)، علم النفس الإكلينيكي لذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، (دار صفاء للنشر والتزيع، عمان، الأردن).

[٥٠] - محمود إسماعيل محمد (٢٠١٠)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، (جامعة الأزهر، غزة).

٥١ - محمد كمال محمد (٢٠١٠)، الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، رسالة دكتوراه، (الجامعة الإسلامية، غزة).

٥٢ - فيصل خليل الربيع (٢٠١٦)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، دراسات العلوم التربوية، مج٤٣، ملحق ٣، ص ص: ١١١٧- ١١٣٦.

٥٣ - برقيقة محمد علي (٢٠١٧)، علاقة المرونة النفسية بمتغيري الجنس والنوع، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

٥٤ - حسن حمود إبراهيم (٢٠١١)، اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والعنف لدى طلبة الإعدادية، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع٣٢، ص ص: ٧٢- ١٠٧.

٥٥ - شريهان محمد توفيق (٢٠٠٩)، العوامل المؤثرة في التماس المعلومات السياسية من شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير، (جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الإعلام).

56 -Meng et al (2015):" The Roles and Interplay of Intragroup Conflict and Team Emotion Management on Information Seeking Behaviors in Team Contexts",Communication Research, Vol. 42(5) 675–700.

[57] - Jennifer M. Berryman(2008):" Judgements during Information Seeking: a Naturalstic Approach to Understanding the Assessment of Enough Information", Journal of Information Science, 34 (2) 2008, pp. 196–206

58 - Kyung-Sun Kim et al (2013): Information Seeking through Social Media: Impact of User Characteristics on Social Media Use, November 1-6, Montreal, Quebec, Canada, Available At:

https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1002/meet.14505001155.

59- Laurent Bertrandias & Éric Vernette(2012):" What is Interpersonal Communication Worth? Interpersonal Calibration of Knowledge and Selection of Recommendation Sources", Recherche et Applications en Marketing, vol. 27.

60 - Marton Bene (2017):" Influenced by Peers: Facebook as an Information Source for Young People",Social Media& Society,April-June 2017:1– 14.

61 - Stephan Winter & German Neubaum(2016):" Examining Characteristics of Opinion Leaders in Social Media: A Motivational Approach", Social Media & Society,July-September 2016: 1–12.

62 - Rune Karlsen (2015):"Followers are Opinion Leaders: The Role of People in the Flow of Political Communication on and Beyond Social Networking Sites", European Journal of Communication,2015, Vol. 30(3) 301–318

63- Masahiro Yamamoto & Seungahn Nah(2017):" Mobile Information Seeking and Political Participation: A Differential Gains Approach with Offline and Online Discussion Attributes", New Media & Society, 1–21.

64 - Wura Jacobs et al(2017):" Health Information Seeking in the Digital Age: An Analysis of Health Information Seeking Behavior among US Adults", Cogent Social Sciences,3: 1302785

65 - Sarah Bukhari et al(2018): Modelling the information-seeking behaviour of international students in their use of social media in Malaysia, published quarterly by the university of borås, sweden vol. 23 no. 4, December.Available At:

https://www.researchgate.net/publication/328956057.

[٦٦]- ريم فاطر المطيري (٢٠١٧)، التماس الشباب السعودي للمعلومات من خلال المواقع الإلكترونية للجامعات وانعكاساتها على تشكيل صورة المؤسسة لديهم: دراسة ميدانية، **مجلة بحوث العلاقات العامة والشرق الأوسط**، عدد١٧.

67 - So et al (2016):" Information Seeking Upon Exposure to Risk Seeking", Messages:Predictors, Outcomes, and Mediating Roles of Health Information Communication Research, 1–25.

[٦٨] - نورس كورزم(٢٠٢٠)، كيف نُغذّي المناعة «النفسية» في مواجهة "كورونا"، جريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=13d85a83y332946051Y13d85a83

69 - Arif Khan(2018): A Study of Social Information Seeking (SIS) among LIS Research Scholars in Pakistan, Publications ,Available At: www.mdpi.com/journal/publications.

٧٠ - نادية محمد رزوقي (٢٠١٣)، المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، (جامعة ديالي، كلية التربية للعلوم الإسانية، علم النفس التربوي).

٧١ - أحمد عبد الملك أحمد، سعاد كامل قرني (٢٠١٧)، التنبؤ بالهناء النفسي في ضوء كل من المناعة النفسية واليقظة العقلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمنيا، رابطة التربويين العرب، ع٨٥، ج٢، ص ص: ٣٢٩-٣٦٧.

٧٢ - حسين علي نور، شريف سعيد حميد (٢٠١٩)، مرجع سابق.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Chairman: Prof.Mohamed Elmahrasawy, President of Al-Azhar University

Editor- in-chief: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 54 July 2020 - part 4

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Paper Edition"2682- 292X

International Standard Book Number «Electronic Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.